



في ظل الإصلاحات والإنجازات والانتصارات المحققة على مختلف المستويات

ترشح الرئيس تبون.. جبهة الداعمين تتوسع

تعميق المسار الديمقراطي وترسيخ احترام الإرادة الشعبية عبر الصندوق ■ الفتح على الصحف والقنوات الأجنبية الراغبة بمتابعة الحدث السياسي مباشرة

أجرى لقاء مع الأمين العام
لاتحاد المغرب العربي.. عطايف:

الجزائر مع تحقيق
مصالح الشعوب
المغاربية

الشعب

www.echaab.dz



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 16 محرم 1446 هـ الموافق لـ 22 جويلية 2024م العدد: 19524 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

تقدم بأربع توصيات أمام اجتماع الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية والآليات الإقليمية.. رئيس الجمهورية:

عازمون على الدفاع عن مصالح قارتنا وإعلاء صوتها

■ حان الوقت لتفعيل دور القوة الإفريقية الجاهزة في تجسيد إفريقيا التي نريد وتكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية
■ تعزيز الجاهزية العملية للأليات الإقليمية وتمكينها من تقديم مساهمة فعلية وفعالة في حفظ السلم والأمن
■ تضامننا راسخ مع الشعب الفلسطيني إلى غاية إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

الشرطة الجزائرية.. فخر واعتزاز

تحتفي اليوم بعيدها الوطني بنجاحات كبرى تحت قيادة رئيس الجمهورية

السلاح الأزرق.. مرافق دائم للمواطن والثورة الاقتصادية الجديدة

■ تكريس معادلة أمنية مبنية على تكثيف التعاون والتنسيق بين مختلف الأسلاك
■ خبرة تراكمية.. جاهزية عملية.. وقراءة دقيقة لأنساق الأنشطة الإجرامية والإرهابية
■ جدار صلب الإجرام السيبراني.. و"الأنتربول" يعترف بالنموذج الشرطي الجزائري

عيون ساهرة على الأمن والأمان.. ومقاربة شاملة في مواجهة التحديات



05-04

حصيلة ممتازة في الأولمبياد العالمية للرياضيات بربيطانيا الجزائر.. أول دولة عربية - إفريقية تحصد ميدالية ذهبية

07

ثمرة الاستقرار وروح الالتزام والحس المهني.. بلعابد: نتأجج بكالوريا 2024 جيدة ومشرفة

07

سوناطراك وسونلغاز تحضران لإبرام عقود إنجاز.. وزير الطاقة: مشروع تاريخي للجزائر لتصدير الكهرباء عبر خط بحري نحو أوروبا

24-03

في ظل الإصلاحات والانجازات والانتصارات المحققة على مختلف المستويات ترشح الرئيس تبون.. جبهة الداعمين تتوسع

ثقة متزايدة لتحقيق المزيد من النجاح في مختلف المجالات



توسعت جبهة الداعمين لترشح الرئيس تبون لعهدته رئاسية ثانية من مختلف الأحزاب والتنظيمات والهيئات والمواطنين، في ظل الإنجازات المحققة على أرض الواقع على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

علي مجالدي

أعلنت كتلة الأحرار في البرلمان والتي يعتبرها البعض الممثل الرئيسي للمجتمع المدني، مساندة للرئيس تبون لعهدته رئاسية ثانية. الكتلة التي تضم نوابًا بدون انتماء سياسي رسمي، تمثل القوة السياسية الثانية في المجلس الشعبي الوطني بـ 80 مقعد بعد حزب جبهة التحرير الوطني، عبرت عن دعمها للرئيس تبون ودعته باسم المنتخبين الأحرار للترشح لفترة رئاسية ثانية، مشيرة إلى أهمية استكمال مسار الجزائر الجديدة، العدالة الاجتماعية والمؤسسات القوية.

من جهة أخرى، دعا حزب «طلائع الحريات» الشعب الجزائري عامة ومناضليه ومناصريه خاصة، إلى التصويت للرئيس عبد المجيد تبون في رئاسيات 7 سبتمبر 2024. جاء ذلك في بيان للحزب، الذي أعرب عن استعداده الكامل للمساهمة في أي مجهود جاد ومخلص من شأنه أن يعزز اللحمة الوطنية ويقوي الجبهة الداخلية ويضع الأمة في مأمن من كل المخاطر، ويضع البلد على طريق الإقلاع الاقتصادي والتنمية الشاملة. كما شهد شهر ماي الفارط، دعماً إضافياً من حركة البناء الوطني بزعامة عبد القادر بن قرينة، حيث قرر مجلس الشورى للحركة بالإجماع مساندة ترشح الرئيس تبون لفترة رئاسية ثانية. هذا القرار جاء بعد انعقاد دورة استثنائية للمجلس، حيث أكد بن قرينة أن القرار يحقق مصلحة الوطن على مصلحة الحزب والأفراد،

مما يعكس التزام الحركة بمصلحة البلاد فوق كل اعتبار. كما أعلنت أربعة أحزاب كبرى عن تشكيل ائتلاف مشترك، بهدف دعم مرشح وطني يجمع عليه استعداداً للانتخابات الرئاسية المقبلة. ويضم هذا الائتلاف حزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، وجبهة المستقبل وحركة البناء الوطني. الاجتماع الذي عقد بمقر حزب جبهة التحرير الوطني بالعاصمة الجزائر، جاء استجابة لمتطلبات المرحلة الحساسة في البلاد وتفعيلاً للعمل المشترك بين أحزاب الأغلبية الرئاسية.

وضم اللقاء قادة الأحزاب المذكورة، حيث فازت هذه الأحزاب بأغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات التشريعية الماضية التي أجريت في 12 جوان 2022. وقرر قادة الأحزاب المجتمعون، التوافق على العمل تحت مسمى «ائتلاف أحزاب الأغلبية من أجل الجزائر»، حيث تشكلت الرئاسيات المقررة في 7 سبتمبر المقبل محور عمل الائتلاف الجديد. في هذا السياق، أعلن قادة الأحزاب المجتمعون، عن توجه نحو

دعم مرشح «إجماع» لهذه الاستحقاقات، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على المكاسب المحققة منذ 2019 ومواصلة مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تمت مباشرتها.

كما دعت، خلال هذا الشهر، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء الرئيس عبد المجيد تبون إلى الترشح لعهدته الجديدة في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل. المنظمة أكدت في بيان لها عقب اختتام أشغال الدورة 45 لمجلسها الوطني، دعمها الكامل لرئيس الجمهورية لاستكمال مسيرة الإصلاحات التي باشرها منذ توليه الحكم في ديسمبر 2019. كما أعربت عن ارتياحها الكبير لمطالب الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين الداعية إلى ترشح تبون، مشددة على أهمية استكمال بناء الجزائر الجديدة كما حلم بها الشهداء الأبرار.

ويعكس ترشح الرئيس عبد المجيد تبون لعهدته ثانية والدعم الواسع الذي يحظى به من مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية، ثقة متزايدة في قدرته على قيادة البلاد نحو مزيد

من الاستقرار والتنمية. هذا الترشح يأتي في ظل تحديات كبيرة تواجه الجزائر، ولكن بدعم الشعب والأحزاب السياسية، يمكن للرئيس تبون أن يواصل مسيرته لتحقيق رؤية الجزائر الجديدة المبنية على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أودع ملف ترشحه لعهدته ثانية لدى السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في إطار الاستعدادات للرئاسيات المزمع إجراؤها في السابع من سبتمبر القادم. وقد أعرب الرئيس تبون في كلمة مقتضبة بعد إيداعه ملف الترشيح، عن أمله في قبول الملف، مقدماً شكره لكل من دعمه من أحزاب ومنظمات وهيئات ومواطنين. وخلال كلمته، شكر الرئيس تبون كل من أبدى مساندة له من مختلف الشرائح السياسية والاجتماعية، مبرراً عن امتنانه لكل من تحمل عناء الذهاب إلى البلدات وإمضاء سندات تثبت مساندة، هذا الدعم الواسع يشير إلى تزايد الثقة في قدراته القيادية ورغبته في مواصلة مسار التنمية والإصلاح في الجزائر.

أياما قليلة قبل إعلان القائمة وفق «غريال» السلطة المستقلة الراغبون في الترشح للرئاسيات.. ترقب والتظار

16 راغباً من أصل 35 «ساحبا» أودعوا استمارات الاكتاب

ويتنظر 16 راغباً في الترشح نتائج دراسة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وهي النتائج التي سوف تحدد بصفة غير نهائية الأسماء التي تمكنت من تجاوز امتحان جمع التوقيعات، لتباشر بعدها حملتها الانتخابية وفقاً لما ينص عليه القانون العضوي المتعلق بالانتخابات.

آسيا قبلي

مع انقضاء كل يوم من المهلة القانونية المحددة بسبعة أيام، لدراسة استمارات توقيعات الراغبين في الترشح، تزداد حالة الترقب بشأن إعلان قائمة المترشحين غير النهائية، التي ستسمح للبعض بالبداية في التحضير لحملة الانتخابية، بينما سيكون على الذين لم يسعفهم الحظ، اللجوء إلى الطعن أمام المحكمة الدستورية، إن أرادوا ذلك. ومن شأن قرار المحكمة إما لإعادة النظر في دراسة استمارات التوقيعات، أو تأييد نتائج السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ويكون القرار في هذه الحالة نهائياً وغير قابل للطعن، وبالتالي يغادر المعنى سباق الرئاسيات قبل بدء الحملة الانتخابية.

ومع ذلك، قد تصنع أسماء المفاجأة بتمكثها من جمع نصاب التوقيعات، وقد تؤكد دراسة الاستمارات مرورها للمرحلة الموالية، ويتعلق الأمر بالمترشحين الأحرار الذين يكونون قد تمكثوا من استمالة الموقعين المتعاطفين معهم، بينما تنتظر الأحزاب ذات القواعد النضالية الواسعة نتائج السلطة بأريحية؛ ذلك أنها استنفرت قواعدها منذ دعوة الرئيس عبد المجيد تبون، إلى تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة، سواء لدعم أحد المترشحين الأحرار، أو لدعم مرشحها الخاص. يذكر، أن أحزاباً سياسية

مع انقضاء كل يوم من المهلة القانونية المحددة بسبعة أيام، لدراسة استمارات توقيعات الراغبين في الترشح، تزداد حالة الترقب بشأن إعلان قائمة المترشحين غير النهائية، التي ستسمح للبعض بالبداية في التحضير لحملة الانتخابية، بينما سيكون على الذين لم يسعفهم الحظ، اللجوء إلى الطعن أمام المحكمة الدستورية، إن أرادوا ذلك. ومن شأن قرار المحكمة إما لإعادة النظر في دراسة استمارات التوقيعات، أو تأييد نتائج السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ويكون القرار في هذه الحالة نهائياً وغير قابل للطعن، وبالتالي يغادر المعنى سباق الرئاسيات قبل بدء الحملة الانتخابية.

ومع ذلك، قد تصنع أسماء المفاجأة بتمكثها من جمع نصاب التوقيعات، وقد تؤكد دراسة الاستمارات مرورها للمرحلة الموالية، ويتعلق الأمر بالمترشحين الأحرار الذين يكونون قد تمكثوا من استمالة الموقعين المتعاطفين معهم، بينما تنتظر الأحزاب ذات القواعد النضالية الواسعة نتائج السلطة بأريحية؛ ذلك أنها استنفرت قواعدها منذ دعوة الرئيس عبد المجيد تبون، إلى تنظيم انتخابات رئاسية مسبقة، سواء لدعم أحد المترشحين الأحرار، أو لدعم مرشحها الخاص. يذكر، أن أحزاباً سياسية

محطة جديدة لتعميق الشخصية الدولية للجزائر القوية

تعميق المسار الديمقراطي وترسيخ احترام الإرادة الشعبية عبر الصندوق ■ انفتاح على الصحف والقنوات الأجنبية الراغبة بمتابعة الحدث السياسي عن قرب ■ تعديل دستوري وانتخابات تشريعية ومحلية.. تجربة نموذجية في النزاهة والشفافية

بل إن الإرادة السياسية المتماهية مع الوعي الشعبي منذ 5 سنوات، مكنت من ترميم صورة مؤسسات الدولة واستعادة الثقة بينها وبين المواطن. هذه الثقة دعمت بشكل قوي الخيارات الخارجية للبلاد، في نصرة القضايا العادلة وعلى رأسها فلسطين والصحراء الغربية، ودعم السياسة الخارجية القائمة على الندية وحتى الاشتباك الدبلوماسي مع بعض الدول التي تخرق المبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول والقانون الدولي، والأهم من ذلك الدعم الشعبي اللامتناهي للتوجه نحو الاستقلال الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي. وعلى هذا الأساس، تشكل الرئاسيات المقبلة، مناسبة هامة يعبر من خلالها الشعب الجزائري، على توجهات دولته في المرحلة المقبلة، ويرسم القواعد الصحيحة للممارسة الديمقراطية وتعميق الخيارات الوطنية التي تدعم الشخصية الدولية للبلاد في الخارج.

جدير بالذكر، أن الجزائر ومنذ 2019، نظمت 4 استحقاقات انتخابية، تحت سلطة مستقلة ودستورية تعنى بتنظيم العملية الانتخابية من بدايتها إلى نهايتها، ناهيك عن كونه الجهة المسكدة للسجل الانتخابي. ومنذ رئاسيات ديسمبر 2019، تم الاستفتاء على دستور نوفمبر 2020، فالانتخابات التشريعية ثم الولائية والبلدية سنة 2021، لم تسجل أية جهة سياسية مشاركة في المناقشة خروقات تخل بنزاهة الاقتراع. هذا الرصيد المهم في تجربة الانتخابات، أثبت مصداقية الدولة أمام شعبها بالدرجة الأولى، دون الحاجة إلى ما يسمى بالمرافقين الدوليين الذين لا يضيفون شيئاً للممارسة الديمقراطية في أية مكان، بل لطالما كانوا متواطئين مقابل مفايضات سياسية واقتصادية. والرسالة من كل هذا، هو أنه لا فضل لطرف من الخارج في تعميق الممارسة الديمقراطية في الجزائر.

موعداً هاماً، ترسل من خلاله البلاد جملة من الرسائل بخصوص تجربتها الديمقراطية وكيفية توجيه جهد الدولة وفق ما يخدم تطورات الناخبين الجزائريين. وكانت السلطة الوطنية للانتخابات، قد أصدرت بياناً توضيحياً لوسائل الإعلام الدولية، حول إجراءات اعتماد الصحفيين المكلفين بتغطية الانتخابات الرئاسية، وأكدت بذلك، انفتاح الجزائر على الصحف والقنوات الأجنبية الراغبة بمتابعة الحدث السياسي عن قرب، ودحض كل حملات التشويه والافتراءات التي شنت عليها عبر مختلف وسائل التواصل وبعض القنوات التي افتقدت أدنى معايير المهنية. تنظيم انتخابات «مسبقة»، يعد في حد ذاته رسالة بالغة الأهمية، مفادها أن أعلى سلطة سياسية في البلاد ملتزمة دوماً بالخضوع لاختبار الإرادة الشعبية، تكريساً للقواعد الدستورية المحددة لنموذج الحكم، الذي يعبر «عن إرادة الشعب».

تأخذ الانتخابات الرئاسية المقررة في 07 سبتمبر المقبل، أهمية متزايدة، داخل الوطن كما في خارجه، خاصة مع عودة الجزائر إلى واجهة الأحداث الدولية وحضورها اللافت في أعقد الملفات التي تعكف الأمم المتحدة على معالجتها، ما يجعل تجربتها في تعميق الممارسة الديمقراطية محط الأنظار.

حمزة م.

الجزائر دولة المبادئ ومدرسة النضال التحرري في العالم والفاعل الإقليمي والشريك الدولي الموثوق، تستعد لتنظيم انتخابات رئاسية، تقدم لها 16 راغباً في الترشح، في انتظار معالجة الملفات والتدقيق في الاستمارات من قبل السلطة الوطنية للانتخابات. ومثلما كانت محل اهتمام بالغ من قبل الإعلام الدولي، نظير سياستها الخارجية المتمسكة بالجدية والحرز في المواقف، يشكل الاستحقاق الرئاسي

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، التواجد بـ 01 نهج باسور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

www.echaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
التحرير

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

تقدم بأربع توصيات أمام اجتماع الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية والآليات الإقليمية.. رئيس الجمهورية:

الجزائر عازمة على الدفاع عن مصالح قارتنا وإعلاء صوتها

■ حان الوقت لنفعل دور القوة الإفريقية الجاهزة في تجسيد إفريقيا التي نريد وتكريس مبدأ الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية ■ تعزيز الجاهزية العملية للألية الإقليمية وتمكينها من تقديم مساهمة فعلية وفعالة في حفظ السلم والأمن ■ المضي قدما في التحضير للتمرين الميداني المقرر أواخر 2024 بخصوص محاكاة نشر بعثة لدعم السلام ■ تضامنا راسخ مع الشعب الفلسطيني إلى غاية إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بالعاصمة الغانية أكرا، كلمة للمشاركين في الاجتماع نصف السنوي السادس بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية بأكرا، ألقاها باسمه الوزير الأول، نذير العرياي، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين - فخامة الأخ العزيز محمد الشيخ الفزواني،

رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي،

- فخامة السيد نانا أودو دانكو أكوفو أودو، رئيس جمهورية غانا الشقيقة،

- أصحاب فخامة رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، - معالي السيد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي،

- السيدات والسادة،

يطيب لي في مستهل كلمتي أن أهتكم، فخامة الرئيس، على إدارتكم الحكيمة لأشغال قمتنا، وعلى الجهود المضيئة التي ما فتئت تبذلونها منذ توليك رئاسة الاتحاد الإفريقي في سبيل إعلاء صوت قارتنا والدفاع عن مصالحها في مختلف المحافل الدولية.

كما أهتكم هذه السانحة لأجدد لكم التهنة بمناسبة إعادة انتخاب فخامتكم رئيسا للجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، متمنيا لكم دوام التوفيق والسداد في مهامكم السامية.

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لفخامة الرئيس نانا أودو دانكو أكوفو أودو، رئيس جمهورية غانا الشقيقة، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وعلى دعمه المتواصل للعمل الإفريقي المشترك في جميع أبعاده.

إن ما يحيط بقارتنا من تطورات متسارعة دوليا وما يشوبها من أزمات متنامية داخلها، يفرض علينا اليوم، نحن الدول الأعضاء، تكثيف جهودنا المشتركة وحشد قدراتنا الجماعية لتكريس مبدأ «الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية».

فهذا المبدأ الذي أسسه الآباء المؤسسون لمنظمتنا القارية، لم يكن يوما مجرد شعار أجوف، بل كان ولا يزال هذا استراتيجيا بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى، وبكل ما يفضي إليه تجسيدها على أرض الواقع من نتائج نطلع جميعا أن تسهم في بناء مستقبل أفضل لشعبونا.

ومن هذا المنطلق، تأتي حتمية تدعيم أركان البنية القارية للسلم والأمن، عبر استكمال تفعيل جميع آلياتها المعنية بالوقاية من النزاعات وتسويتها، وفي مقدمتها «القوة الإفريقية الجاهزة»، وذلك بغية توظيفها أحسن توظيف في الاستجابة للتحديات الراهنة.

ومن جانبها، فإن الجزائر التي تتولى رئاسة «قوة إقليم شمال إفريقيا»، أحد المكونات الخمس للقوة الإفريقية الجاهزة، تواصل جهودها



من أجل تعزيز الجاهزية العملية لهذه الآلية الإقليمية وتمكينها من تقديم مساهمة فعلية وفعالة في حفظ السلم والأمن في إفريقيا.

ولا يفوتني هنا أن أهتكم هذه الفرصة لأثني على جهود الدول الشقيقة المنخرطة مع بلادي في هذه الآلية، جمهورية مصر العربية ودولة ليبيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وفي هذا الإطار، فإننا نسجل بكل اعتزاز الإعلان الذي بادرت بنشره مفوضية الاتحاد الإفريقي لتأكيد الجاهزية الكاملة لقدرة إقليم شمال إفريقيا. وهو الإعلان الذي يأتي توتيجا لسلسلة من الزيارات التفقدية التي سمحت لخبراء كل من الاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة بالأطلاع على ما تحوز عليه هذه القدرة من إمكانيات عسكرية ومدنية ولوجستية، تؤهلها، وفقا للمعايير الدولية، للمشاركة في عمليات حفظ السلم على المستوى القاري.

ومن شأن هذا الإعلان أن يشكل حافزا قويا للدول الأعضاء من أجل المضي قدما في التحضير والإعداد للتمرين الميداني المقرر أواخر عام 2024، بخصوص محاكاة عملية نشر بعثة لدعم السلم. وهو التمرين الذي يستهدف الحفاظ على مستوى عال من الجاهزية وضمان استجابة سريعة وفعالة تجاه الوضعيات المستعجلة والحالات الطارئة.

وعلى ضوء هذه التطورات المشجعة، تؤكد الجزائر على ضرورة تعزيز المكاسب المحققة وتدعيم النتائج المحرزة، وتتقدم بالتوصيات الأربع التالية:

أولاً: الترحيب بإعلان جاهزية قدرة إقليم شمال إفريقيا.

ثانياً: توفير الدعم الضروري واللازم للأمانة التنفيذية لقدرة إقليم شمال إفريقيا في أفق تنفيذ التمرين الميداني المبرمج والذي سيشكل إضافة نوعية لإعداد وتحضير القوة الإفريقية الجاهزة برمتها.

ثالثاً: التعجيل باعتماد مذكرة التفاهم المتعلقة بالقوة الإفريقية الإقليمية بين مفوضية الاتحاد الإفريقي، من جهة، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، من جهة أخرى.

الوزير الأول يلتقي رئيس جمهورية غانا

والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي نقل له تحيات السيد رئيس الجمهورية وحرصه على مواصلة العمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي، وفق ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

من جهته، حمل الرئيس الموريتاني، الوزير الأول، «نقل تحياته الأخوية وتقديره البالغ لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي وصفه كما قال «برجل استثنائي».

..يجري محادثات مع رئيس مجلس الوزراء المصري

أجرى الوزير الأول، السيد نذير العرياي، أمس الأحد، بالعاصمة الغانية، محادثات مع رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية، مصطفى مدبولي، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

وجاء في البيان، أن الطرفين أعريا خلال اللقاء، الذي جرى على هامش مشاركة الوزير الأول ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد

أجرى لقاء مع الأمين العام لاتحاد المغرب العربي.. عطا ف:

الجزائر مع تحقيق مصالح الشعوب المغاربية

ما أفاد به بيان للوزارة. وشكل اللقاء «فرصة لاستعراض جهود وأنشطة برلمان عموم إفريقيا الرامية إلى الإسهام في تعزيز العمل الإفريقي المشترك ويحث السبل الكفيلة بتمكين هذه المؤسسة الهامة من الاضطلاع بالدور المنوط بها على أكمل وجه».

..ويلتقي المديرية التنفيذية لوكالة التنمية الإفريقية

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج، أحمد عطا ف، أمس الأحد، بالعاصمة الغانية أكرا، لقاء ثنائيا مع المديرية التنفيذية لوكالة التنمية الإفريقية، ناردوس بيكلي توماس، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وخصص اللقاء لمناقشة أهم القضايا المرتبطة بالرهانات التنموية في القارة الإفريقية وكذا بحث السبل الكفيلة بتعزيز انخراط الجزائر وإسهامها، من موقعها كأحد البلدان الخمسة المؤسسة لوكالة نيباد، في دعم الجهود الجماعية الرامية لتعزيز الاندماج والدفع بالتنمية في إفريقيا».

المنظومة الكهربائية الوطنية تسير بكفاءة عالية.. وزير الطاقة:

الطلب القياسي على الكهرباء مؤشر إيجابي على الحركة الاقتصادية

■ القطاع يمتلك كل ما يمكنه من تلبية الطلب وضمان التوزيع العادل ■ إنشادة وتووية بالمهنية العالية التي يتحلى بها عمال سونلغاز

مهندسو وتقنيو غرفة التحكم بالمركز، أن مستوى التحكم الذي بلغه مجمع سونلغاز هو نتاج للبرامج والمشاريع التي تم تسطيرها في مجال إنتاج الكهرباء في السنوات القليلة الماضية الرامية إلى بلوغ إنتاج 25 ألف ميغاواط، مع التحكم في سلسلة قيم النشاط، على غرار الإنتاج والتوزيع والنقل والتسيير.

ويعد المركز القلب النابض للشبكة الوطنية الكهربائية، كونه يعد مركزا لاتخاذ القرار في عملية ضمان توازن النظام الكهربائي، بالتوفيق بين العرض والطلب فيما يخص الطاقة الكهربائية ويعتمد على آخر التكنولوجيات الجديدة في التسيير لتوفره على نظام معلومات متوق وأنظمة متقدمة للمراقبة والتحكم عن بعد، مما سيساعد على ضمان أفضل لاستمرارية ونوعية الخدمة، وفق الشروحات المقدمة.

وأضاف الوزير، أن «العمل متواصل لتوسيع الشبكة الوطنية وتقويتها والسعي للانتقال إلى توترات كهربائية أكبر على غرار 700 كيلوفولط وهذا على المدى المتوسط، مشيدا بالمناسبة «بالمهنية العالية التي يتحلى بها عمال وإطارات مجمع سونلغاز وعمال الصيانة، وبالتحكم التام في مختلف تقنيات تسيير الشبكة».

ويعد أن جدد دعم ومراقبة الدولة لمجمع سونلغاز في استثماراته الرامية إلى تقوية وهيكل الشبكة الكهربائية الوطنية. أكد عرقاب أن مجمع سوناطراك وسونلغاز سيوقعان، في غضون الأيام القليلة المقبلة، على اتفاقية مع شركاء دوليين لإنجاز مشروع خط (كابول) بحري سيسمح بتصدير الكهرباء نحو القارة الأوروبية.

زيارة رسمية ولينة جديدة في صرح العلاقات بين البلدين الصديقين

رئيس مجلس الدوما الروسي بالجزائر.. اليوم

تجمع البلدين اللذين يطمحان إلى تعزيز علاقاتهما الثنائية، لاسيما على الصعيد البرلماني. وخلال هذه الزيارة - يضيف البيان - «سيجري رئيسا المجلسين محادثات تتطرق إلى الملفات ذات الصلة بالتعاون والنشاط البرلماني».

قام بزيارة ميدانية إلى بجاية وعقد لقاء تفاعليا.. زعلاني:

المجتمع المدني طرف قوي في معادلة نشر ثقافة حقوق الإنسان

تحسين الخدمة العمومية المقدمة للمواطن عن طريق مصلحة الوساطة التي فتحت عدة قنوات للاتصال المجتمعي، بالإضافة إلى التقارير الموضوعاتية المرسلة للسلطات العامة المعنية وكذا التقريرات السنوية عن حالة حقوق الإنسان في الجزائر الذي يقدم لرئيس الجمهورية. وفي محطات أخرى، زار الوفد مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي لولاية بجاية من أجل «التأكد من مدى احترام الحق في الصحة من جوانبه ذات الصلة بحقوق الإنسان»، كما حضر حفل تكريم الطفل المتوق في شهادة التعليم الابتدائي بمركز «أحدان» للطفولة المعسفة، حيث «وقف على ظروف استقبال الأطفال المحرومين من العائلة والإمكانيات المسخرة من قبل الدولة لتوفير الرعاية لهم»، يتابع نفس المصدر. وفي ذات الإطار، حل زعلاني والوفد المرافق له بمؤسسة إعادة التربية والإدماج بوادي غير، أين وقف على ظروف النزلاء ومستوى الخدمات المقدمة لهم. ليقوم، بعدها، بزيارة مخيم «أوقاس» أين يقضي أطفال الجالية العلة الصيفية بلدهم الجزائر ومخيم صيفي نان يستقبل أطفال الصحراء الغربية.

وفي ختام زيارته لبجاية، كانت للوفد وقفة أطلع من خلالها على ظروف استقبال كبار السن والمعزة بمركزهم الاجتماعي بأعالي المدينة، ليت، بالمناسبة، تكريم بعض فتيمة، خاصة من عائلات شهداء الثورة المجيدة.

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطا ف، الأحد، بالعاصمة الغانية أكرا، لقاء ثنائيا مع الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، طارق بن سالم، وفق ما أفاد به بيان للوزارة. ويهذه المناسبة، «جدد الوزير أحمد عطا ف تهاديه لطارق بن سالم على إثر تعيينه أمينا عاما لاتحاد المغرب العربي، منوها في ذات السياق بالخيار الصائب لتونس الشقيقة التي اقترحت لهذا المنصب دبلوماسيا محنكا يشهد له تمسكه والتزامه تجاه القضايا التي تعني المنطقة المغاربية».

كما أكد عطا ف، «أن الجزائر ستمد له يد العون في أداء مهامه خدمة لتطلعات ومصالح الشعوب المغاربية».

..يتعاهد مع رئيس برلمان عموم إفريقيا

أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطا ف، أمس الأحد، بالعاصمة الغانية أكرا، محادثات مع رئيس برلمان عموم إفريقيا، فورتين تشارومبير، وفق

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب،

أسس الأحد، بالعاصمة، أن الارتقاء المتزايد في الطلب على الطاقة الكهربائية عبر الوطن، والذي سجل ظهيرة أس ذروة قياسية جديدة، يعكس الحركة الاقتصادية التي تشهدها الجزائر والقيمة المضافة التي تساهم بها العديد من القطاعات.

وأوضح الوزير، خلال زيارة إلى المركز الوطني لتسيير المنظومة الكهربائية التابع لسونلغاز، أن ارتفاع الطلب الوطني على الكهرباء المسجل في الفترة الأخيرة يعد مؤشرا إيجابيا من الناحية الاقتصادية ويعكس القيمة المضافة التي تساهم بها عديد القطاعات في الاقتصاد الوطني بفضل الطاقة الكهربائية، مضيفا أنه تم، الأحد، تسجيل ذروة قياسية جديدة في استهلاك الكهرباء قدرت بـ 19.500 ميغاواط في حدود الساعة الثانية و48 دقيقة بعد الظهر.

كما يؤشر هذا الارتفاع - يضيف عرقاب- على أن المنظومة الكهربائية الوطنية يتم تسييرها «بكفاءة ومهنية مع ضمان توزيع عادل ومتوازن عبر كافة مناطق الوطن ومن دون تسجيل أي خلل، في الشبكة والتحصين المتواصل للخدمة المقدمة في هذا المجال».

وذكر وزير الطاقة والمناجم، أن القطاع يحوز على كل الإمكانيات التي تسمح له بضمان تغطية الطلب الوطني المتزايد على الطاقة الكهربائية والذي من المرتقب أن يصل خلال السنة الجارية إلى 20 ألف ميغاواط، مدفوعة بالطلب من جانب الأسر، علاوة على قطاعات الفلاحة والصناعة والخدمات.

وأبرز عرقاب، الذي وقف على العمل الذي يقوم به

لعمل بصفقتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، وحشد الدعم لمساغينا المشتركة لتمكين قارتنا من لعب دورها الكامل في مجال حفظ السلم والأمن في إفريقيا، وفقا لمقتضيات ميثاق الأمم المتحدة، في انتظار تصحيح الظلم التاريخي على قارتنا فيما يخص تمثيلها على مستوى مجلس الأمن الأممي، خاصة وأنها نعيش اليوم مشهدا دوليا متقلبا يطبعه تنامي بؤر النزاع، وسط عجز المجموعة الدولية عن تحمل مسؤولياتها في استتباب السلم والأمن الدوليين.

ولعمل أبرز دليل على ذلك، حرب الإبادة الهمجية التي تشنها قوات الاحتلال على الشعب الفلسطيني الأهمزل، والذي نجد من هذا المنبر تضامنا راسخ معه، ونؤكد له دعمنا الثابت إلى غاية استرجاع حقوقه المشروعة كاملة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الختام، أجدد شكري لكم فخامة الرئيس على قيادتكم المتبصرة لمنظمتنا، متمنيا كل النجاح في سبيل تعزيز عملنا المشترك وتحقيق الأهداف التي سطرها الآباء المؤسسون لمنظمتنا من ضمنهم الرئيس الراحل كوامن نكرومة.

شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

قام وفد من المجلس الوطني لحقوق الإنسان

برئاسة رئيسه عبد المجيد زعلاني، الأسبوع الفارط، بزيارة ميدانية إلى ولاية بجاية، أين كانت له لقاءات مع ممثلي منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى زيارته لعدة مرافق وهيكل عمومية، حسب ما أورده، أمس الأحد، بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر، أن الوفد أجرى في المستهل، لقاء تفاعليا مع ممثلي منظمات المجتمع المدني المحلي النشط في مختلف مجالات حقوق الإنسان، ثم خلاله طرح جملة من الانشغالات، على غرار الحق في الشغل وتوفير المرافقة لذوي الاحتياجات الخاصة، مع تسليط الضوء على حاجة المصابين بالتوحد للمرافقة الدائمة من أجل تسهيل تدرسههم. كما توسع النقاش ليشمل الانشغالات ذات الصلة بالمرمان والسكن ونقص الممرات المخصصة لجمعيات المجتمع المدني، حيث تعهد والي ولاية بجاية، جمال الدين كريبوش، بمرافقة الجمعيات في حل كافة انشغالاتها، خدمة لقضايا المجتمع المدني والمصالح العام، يضيف البيان. وفي هذا الصدد، أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن «المجتمع المدني طرف قوي في معادلة ترقية ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ومن ثم فهو يعد من الشركاء الأساسيين للمجلس في أداءه لهذه المهمة». كما أبرز زعلاني حرص المجلس الدائم على

تحتفي اليوم
بعيدها الوطني
بنجاحات كبرى
تحت قيادة
الرئيس تبون

الشرطة الجزائرية..

عيون ساهرة على الأمن والأمان

■ فخر واعتزاز.. ومقاربة شاملة في مواجهة ■ تكريس معادلة أمنية مبنية على تكثيف ■ التعاون والتنسيق بين مختلف الأسلاك ■ خبره تراكمية.. نبراس يقُدى وسراج ■ جاهزيتها عملياتية.. جودة الأداء وقراءة ■ تبسوا المرأة مناصب عليا وبارزة..

على مَرِّ الحقب في نيل النجاحات تلو النجاحات بمسارح الوعى خدمة لوطن وحفاظا على أمنه واستقراره ونموه وازدهاره. وقد برعت الشرطة الجزائرية بجاهزيتها العملياتية الدائمة في تحقيق الاستباق الأمني وجودة الأداء في الميدان، والقراءة الدقيقة لحركات وأنساق الأنشطة الإجرامية والإرهابية محليا وإقليميا، ما مكن بلادنا من الوقوف بالمرصاد للأعداء الظاهرين والمستترين، لا سيما مع تفتيش ظاهرة الحروب التضليلية الإعلامية والسيبرانية عبر ما يسمى بحروب الجيل الرابع والخامس. ما ميز المؤسسة الشرطية الجزائرية بوضوح، هو تبسوا المرأة مناصب عليا وبارزة داخل الجهاز، حيث وصلن إلى رتب متقدمة نتيجة جدارتهن في إنجاز عملهن ومهامهن على أكمل وجه بالميدان.

وزير الدفاع الوطني، خاصة في جانبها المتعلق بتدعيم البنى التحتية والمنشآت القاعدية وتوسيع نطاق الاختصاص ليشمل الولايات المستحدثة والتوسعات الحضرية الجديدة. وعبر الضربات الأمنية الحاسمة للجماعات والمنظمات الإجرامية وتضييق منابع تمويلها، فرضت الشرطة الجزائرية نفسها في خارطة الأمن الوطنية والدولية، واكتسبت خبرة تراكمية جعلت منها نبراسا يقُدى وسراجا يهتدى به لدى الأجهزة الشرطية عبر العالم. وللشرطة الجزائرية تاريخ مشرف مليء بالتضحيات والشهداء من أجل أن تحيا الجزائر شامخة عزيزة بين الأمم، بدأ نشاطها بعد أيام قليلة من تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية في 5 جويلية 1962م، وابدع رجالها

تحتفي الشرطة الجزائرية اليوم بعيدها الوطني الـ62 المصادف لـ22 جويلية من كل سنة، وهو اليوم الذي تم فيه تسليم المهام بين مسؤولي الأمن على مستوى جبهة التحرير الوطني وبين أول مدير عام للأمن الوطني عام 1962. وتواصل الجزائر الجديدة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تكريس المعادلة الأمنية المبنية على تكثيف التعاون الأمني بين مختلف الأسلاك، والذي بدوره يقوم على أساس التنسيق والتشاور لمواجهة التحديات الأمنية العابرة للحدود، وفق مقاربة شاملة تأخذ بعين الاعتبار متطلبات الشمولية في المفاهيم الأمنية وارتباطها الوثيق بالتنمية. وقد حققت بلادنا خلال السنوات الماضية أشواطاً جديداً معتبرة في تنفيذ الرؤية الأمنية والتنموية لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة

نال نصيب الأسد من اهتمامات رئيس الجمهورية

السلاح الأزرق.. مرافق دائم للثروة الاقتصادية الجديدة

■ تدعيم المنشآت القاعدية وتوسيع نطاق الاختصاص ليشمل الولايات المستحدثة ■ مرافقة مسار تشريعي لمواءمة القوانين الوطنية مع روح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية

في ذلك مجتمع مُدرك للتهديدات الأمنية التي تعيشها بلادنا، تندرج إستراتيجية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في سياق حماية المواطن من الجريمة وتأمين المنشآت والهيكل القاعدية ودعم النهضة الاقتصادية والصناعية التي تشهدها بلادنا. هذه السياسة، عززت من الحس الأمني لدى المواطن، وأنت إلى انتشار ثقافة التبليغ على المخالفين والمجرمين المترصين بأمن واستقرار الوطن. ومن أجل مواكبة أمنية لهذا التحول الاقتصادي سطر مخطط شرطي تضمن جملة من التدابير والإجراءات على مستوى ولايات الجنوب لا سيما المستحدثة منها خاصة على مستوى المعابر البرية والمطارات أسهمت في ارتفاع نسق الثقافة الأمنية بين المواطنين. فعلى الصعيد المحلي، شكّلت الرؤية الأمنية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خارطة طريق لاعتماد مخطط أمني بولاية تندوف، باعتبارها محطة هامة من محطات الإقلاع الاقتصادي لبلادنا.

وإقليمياً يتسم بتصاعد الأزمات والصراعات بشكل يهدد منظومة الأمن الجماعي، ويتوقّض قيمتها ومبادئها المُكرّسة في الوثائق والأعراف الدولية. جاهزية أسلاك الأمن وقدرتها على الرقابة والرصد والتدخل الفوري لكبح جماح الجريمة، تتشكل اليوم أحد أهم الشروط الاستباقية لتوفير الحماية اللازمة والكاملة للاستثمارات الضخمة التي يشهدها الجزائر في ولايات الجنوب بشكل آمن ومستمر، وهو الأمر الذي يستوجب تجسيد الرؤية الأمنية لرئيس الجمهورية بهذا الضخامة، ودمج التوسع الإقليمي لدائرة الاختصاص مع الجانب العملياتي المُفضي إلى تحقيق معادلة أمنية يعادها المواطن.

إستراتيجية أمنية.. مكتسبات اقتصادية

الرئيس تبون، رجل الوفاء بالعهود كسب المعركة تلو الأخرى، فهو مُدرك للمخاطر التي تستهدف أمن المواطن واقتصاد البلاد، فإن جانب احترافيته الكبيرة في التعاطي مع الجريمة ومرافقة المواطن في حياته اليومية، يأتي جهاز الأمن الوطني بتوجيهات من رئيس الجمهورية لتحصين الاستثمارات الكبرى والمنشآت القاعدية وتوفير بيئة ومناخ ملائمين لترقية السياحة وتأمين الشركات الأجنبية العاملة ببلادنا خاصة بولايات الجنوب. ففي سياق مواكبة الإقلاع الاقتصادي الذي تشهده بلادنا، وبالتزامن مع تزايد التهديدات الأمنية المُحدقة بمنطقة الساحل، يواصل عناصر السلاح الأزرق تجنّبهم لسبب جهودهم في وعاء واحد مع الشركاء الأمنيين بغية رفع مستوى البقطة، ووضع آليات رصد ناجعة من شأنها تأمين النهضة التنموية التي تشهدها بلادنا. يُبنى هذا التوجّه الأمني العام على قاعدة متينة مستنبطة من توصيات السلطات العليا بالبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والرامية إلى تحقيق المعادلة الأمنية بكل مقاييسها، مع التأكيد على التقيد بقواعد الأمن لتعزيز التنمية المستدامة التي يحرص على تأمين مسارها جهاز الأمن الوطني، يرافقه

حققت مصالح الأمن الوطني إنجازات معتبرة في مكافحة الجريمة المنظمة، رافقتها مسار تشريعي يهدف إلى مواءمة القوانين الوطنية مع روح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، بما يعكس جهود الجزائر في مجال مكافحة الجريمة المنظمة وتحقيق المعادلة الأمنية الوطنية. تقوية قدرات مصالح الأمن الوطني وتعزيز حضورها الجوّاري يُعدّ أحد الأسباب الرئيسية في استمرارية عملها الميداني وتحسين قدرتها على مواكبة الإقلاع الاقتصادي الذي نظر له ووضع أسسه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

علي عويش

حققت بلادنا خلال السنوات الماضية أشواطاً كبيرة في تنفيذ الرؤية الأمنية والتنموية لرئيس الجمهورية، خاصة في جانبها المتعلق بتدعيم البنى التحتية والمنشآت القاعدية وتوسيع نطاق الاختصاص ليشمل الولايات المستحدثة والتوسعات الحضرية الجديدة.

رئيس الجمهورية الحريص كل الحرص على ترقية الجانب الأمني، والاهتمام البالغ بأسلاك الأمن باعتبارها فاعلاً أساسياً في المساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية بولايات الجنوب، أفرد لهذه الولايات مخططاً استراتيجياً يهدف إلى توسيع دائرة الاختصاص الشرطي بها، بما يضمن لجهاز الأمن الوطني مراقبة، رصد ومرافقة المشاريع التنموية بهذه الولايات.

المرافقة المثبتة التي أعطاها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لأجهزة الأمن والشرطة الجزائرية من خلال نوعية الدورات التكوينية وإعداد الدراسات الأمنية وتوسيع دائرة اختصاص الأمن الوطني لتشمل الولايات المستحدثة، تُعدّ قيمة مضافة في جهود استتباب الأمن الجالب للثروة، المساهمة في تحقيق المزيد من الإنجازات لما فيه توفير الأمن والاستقرار. ولعلّ من أوجه هذا الاهتمام بالجانب الأمني من طرف رئيس الجمهورية نشير إلى ما تحقّق على أرض الواقع من ميالك ومنشآت شرطية تم استلامها في العديد من ولايات الجنوب، وهو ما يعزّز من حضور جهاز السلاح الأزرق ليكون مرافقاً للحركة الاقتصادية التي تشهدها المنطقة.

ولا يختلف اثنان بأن هذه الإستراتيجية التي أثبتت نجاحتها، تأتي في سياق عالمي

تأهب وانسجام مع المتغيرات الجديدة
احترافية عملياتية عالية
في عالم يموج بالاضطرابات
■ جهاز برجاله ونسائه امتداد لصنيع
الأشواوس الأوفياء للشهداء والوطن

يُسطر التاريخ للشرطة الجزائرية دورها الفعال في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود والحدود الجغرافية، وانتصارها في كل المارك التي خاضتها منذ تأسيسها عقب تحقيق الاستقلال الوطني المصزج بدماء ملايين الشهداء والمجاهدين الأبطال الذين صنعوا ملاحم النصر والشرف أمام أعين القوى الاستعمارية في تلك الحقبة، فكان جهاز الشرطة برجاله ونسائه امتداداً لصنيع أولئك الأشواوس الأوفياء للوطن والأمة الجزائرية.

سفيان حشيفة

تُدرّك الشرطة الجزائرية حجم التحديّات الكبرى التي تنتظرها في محيط إقليمي ودولي شديد التعقيد يموج بالاضطرابات والنزاعات والصراعات، ويعجج بالمؤامرات والدسائس والمكائد بين الدول المتناطحة على المصالح والمكاسب، وتعي جيّدا مدى صعوبة التكيف مع هذا المعطى الجيوسياسي الذي يتطلب تكاملها مع أجهزة الدولة الأمنية الأخرى لفرض مظلة الاستقرار والأمن المستدام على بلد الشهداء ومحاطين بوعي شعبي متعاظم يُساند تلك المساعي الوطنية ويدعمها.

يقول أستاذ العلوم السياسية، البروفيسور نور الصباح عكوش، إن المؤسسة الشرطية الجزائرية هي نتاج تراكم نجاحات تاريخية ساهم في تعزيز قيم السلم والأمن عبر ربوع الوطن، وترقية المُثل العليا للاستقرار والأزدهار في كنف المواطنة والتنمية المستدامة. وأوضح عكوش، في تصريح له "الشعب، أن الشرطة الجزائرية تتطوّر في هذا الإطار كآلية مستدامة للدفاع عن الجمهورية وحماية نموذجها الدستوري والتنموي، من خلال مواكبة كل المستجدات ومواجهة كافة التهديدات والتحديات التي تحيط بعوامل الأمان والسكينة داخل التراب الوطني.

وعلاوة على ذلك، يتحلل جهاز الشرطة مسؤولية كبرى في ضمان استمرار أسباب الانسجام الوطني من منظور إستراتيجي شامل لا يقف عند الأمن والمعنى التقليدي، بل يتعداه إلى المشاركة مع المواطن والمجتمع المدني في حوكمة المؤسسات العمومية، عبر بناء القدرات وصقل المواهب ورسم الأهداف وتطوير البرامج، في مُقاربة مُبتكرة تعتمد على النزاهة والاحترافية والاستشراف بالتسويق مع مؤسسات سيادية أخرى بما يضمن 3 عناصر تتمثل في تفعيل الأداء، وتحسين الميكانيزمات، وتطوير الرؤى، في ظل بروز أجيال جديدة من الأجيال العاشر للبلدان، وتحولات تكنولوجية سريعة مهددة للمجتمعات والدول، وظهور أخطار جديدة على صعيد البيئة والفضاء العمومي وحروب العقل، مثلما أضاف محدثا.

ووفقاً للباحث عكوش، تحتاج تلك العناصر لإستراتيجيات مبتكرة للتصدي والتأثير والتدخل، وهو ما يتطلب جهداً أكبر من النواحي البشرية والعلمية واللوجيستية في رسم المنهجية المستقبلية للسياسة الأمنية الوطنية بما يتماشى وطبيعة الشرطة في القرن الواحد والعشرين من جهة، ومع بلد مترامي الأطراف بحجم قارة من جهة ثانية. وتابع البروفيسور قائلًا: "تحنّ في عالم مفتوح يعرف نسقا غير مستقر من الجرائم والتهديدات والصراعات، ويتطلب جاهزية إلكترونية عالية، وبنية تحتية قوية، يقع على عاتق كوادرات الشرطة واجب الاضطلاع بها وفق محددات الرقمنة والنزاهة والاصطفاء، حيث أن برنامج العمل المستقبلي يتعين أن يقوم على المعلومة والصورة والوقت، وهي أبعاد إدارة الأزمات على مستوى المخدرات والجريمة الإلكترونية وشبكات تبويض الأموال والتجارة غير الشرعية وحركة تنقل الأفراد وتهريب العملات والعنف الأسري وغيرها من تحديات العمل أمام الشرطة الجزائرية التي تنمو في بيئة مُجمّعة واقتصادية وفانونية وفكرية متغيّرة، وتعرف ديناميكية تحوّل هام في بنية المؤسسة من حيث الخطط والهيكل". الشرطة الجزائرية بما تملكه من احترافية عملياتية عالية مستحقة بمعية مؤسسات وأجهزة الأمن الوطني الأخرى الركن الشديدي الذي تأوي له الأمة اليوم في زمن الحروب الجديدة طلباً للطمأنينة والتنمية بأبعادها المستدامة، مثلما أوتت إليه زمن الإرهاب، يختم أستاذ العلوم السياسية البروفيسور نور الصباح عكوش.

ويلعب جهاز الأمن الوطني وأجهزة الأمن الأخرى بالولاية صَمَام أمان لضمان سيرورة المشاريع الضخمة التي أفزهاها رئيس الجمهورية لصالح الولاية في إطار برنامج تكميلي أعطى دفعة قوية للتنمية بالولاية.

الإستراتيجية الأمنية لرئيس الجمهورية وجدت طريقها بولاية تندوف، حيث يواصل جهاز الأمن الوطني مرافقة تجسيد المشاريع الإستراتيجية وتأمين الشركات الأجنبية والوطنية المكلفة بإنجازها، على غرار الخط المتجه الغربي، منجم الحديد بغار جبيلات ومنطقة التبادل الحر، ناهيك عن تأمين حركة المسافرين والتجار على مستوى المعبر الحدودي البري مصطفى بن بولعيد الرابط بين الجزائر وموريتانيا ومطار الرائد فراج الذي يشهد حركة معتبرة للمسافرين الأجانب.

كل هذه الجهود التي تُصنّب لمصالح أمن ولاية تندوف، لم تمنع من انخراطها رفقة الشركاء في مخطط أمني جوّاري يهدف إلى محاربة الجريمة ووضع حد للمناورات والاستعراضات الخطيرة داخل الأحياء، من خلال تشكيل فوج عملي مهمته تأمين الشوارع والتجمعات السكنية من الساعة العاشرة مساءً إلى غياية وقت متأخر من الليل.



الشرطة شريك دائم في استقطاب وجذب السياح

للسياحة عنوان.. الأمن والأمان

في النهوض بالقطاع السياحي وتنميته من خلال تجنيد عناصره لحماية وتأمين السياح في كل الأماكن من خلال توفير كل الظروف الملائمة التي تجعل إقامة السياح آمنة ومريحة، وبما يُوفّر له كل احتياجاته الضرورية والترفيهية، فضلا عن حماية أمنه الصحي عند حدوث أي أضرار صحية وتوفير له العناية الطبية وأمنه ضد التحرش التي يمكن أن يتعرض لها، فالأمن شرط أساسي لضمان أمن جميع العمليات التي تقدم للسائح.

كما عرفت هذه المؤسسة الأمنية تطورا كبيرا في مختلف أجهزتها ما سمح لها باكتساب المهارات الحديثة في كيفية تطبيق الأساليب الفعالة في مواجهة الإعتداءات والجرائم الواقعة على السائحين، إلى جانب أمن المنشآت السياحية والمواقع الأثرية والدينية والتاريخية والطبيعية التي تجذب السياح والمرافق ووسائل النقل التي يستخدمها السائحون. هذا وتحرس السلطات على أن يكون للجزائر دور فعال ومؤثر في المجال السياحي، وذلك بفضل السياسة الحكيمة والرشيده لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بما يتوافق مع الثوابت والقيم والتقاليد التي يتميز بها المجتمع الجزائري، بحيث أضحت وجهة سياحية بامتياز خلال السنوات الأخيرة تستقطب العديد من السياح بحكم موقعها الجغرافي وما تزخر به من المناطق السياحية التاريخية والطبيعية، فضلا عن تاريخها وتقاليدها العريقة والضيافة الكريمة لسكانها. إلى جانب ذلك، توفير الأمن الذي يلعب دورا هاما

ععتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات المهمة والحيوية التي تعوّل عليها الدولة الجزائرية في الوقت الحالي، نظرا لما يحققه من عوائد مالية كبيرة على ميزانيتها، ومساهمته بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والجهوية والمحلية، فهي تسعى جاهدا لتسليم السياحة والسياحة والمحافظة على نموها وتطورها وذلك بخلق مناخ يتسم بالأمن والاستقرار. غانية زيوي

تعمل السلطات العمومية على تطوير وترقية جهاز الشرطة الذي يعدّ الأساس الجوهري لكافة النشاطات الإنسانية بما فيها السياحة التي تزدهر في ظل وجود الأمن والأمان، فلا وجود لهذه الأخيرة في ظل غياب الأمن، وهو الحلقة التي كانت تنقذها الجزائر لسنوات في فترة عدم الاستقرار الأمني الذي عاشته مما سيساهم بدرجة كبيرة

شرطةنا اكتسبت أرقى أدوات التصدي للجرائم الإلكترونية

جدار صدّ الإجرام السيبراني

تلعب المؤسسة الشرطة، دورا حاسما في مكافحة الجرائم السيبرانية، التي باتت تشكل تهديدا متناميا على المستويين الفردي والمجتمعي، وتكمن خطورتها في كونها تتيح لمستخدميها سهولة التخفي، كما أنها لا تعترف بالحدود الإقليمية ولا بالمكان أو الزمان، وغيرها من العوامل التي شكلت اهتماما منقطع النظير للسلطات العليا للبلاد، عبر سن القوانين الردعية وتشديد العقوبات على مجرمي الفضاء الإلكتروني.

■ الأنتربول "أثنى على الأشواط التي قطعتها المؤسسة الشرطة الجزائرية"

براهمية مسعودة

تري رئيسة خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية وهران، سلمى سعودي، أن الجهود المبذولة من قبل أجهزة الشرطة، تؤكد على التزامها التام بحماية المجتمع من خطر هذه الآفة، التي باتت تشكل تهديدا خطيرا على الأمن الوطني والاجتماعي والإقتصادي ومختلف المجالات الأخرى، نظرا لتطور أساليب الجريمة الإلكترونية وتنوع أشكالها، وبالتالي فإن المساعي مستمرة لتطوير قدرات الشرطة وتعزيز التعاون على المستويين الوطني والدولي، ستظل ضرورية لمواجهة التحديات المتزايدة في مجال الجريمة المعلوماتية.

وتعزيزا لأمن سيبراني فعال، أولت القيادة العليا للأمن الوطني أهمية بالغة لمحاربة هذا النوع الخطير من الإجرام الذي يتخذ أشكالا متعددة وديناميكية، بدءا من البناء المؤسسي والتنظيمي من خلال إنشاء وحدات متخصصة، ضمن هيكل الشرطة، ناهيك عن تطوير برامج تدريبية احترافية للكوادر البشرية، كما يتم الاستفادة من الخبرات الدولية والتعاون مع الجهات المختصة لرفع كفاءة وقدرات الشرطة في مختلف المجالات ذات الصلة، بما فيها التحقيق الرقمي والمراقبة وتحليل الأدلة الإلكترونية.

وعملا بمساعي القيادة العليا للأمن الوطني، تبذل المديرية الولائية للجهاز بوهران، جهودا مضاعفة، من أجل تطوير قدراتها وأساليبها لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة والجمع بين الاستباقية والوقاية من التهديدات في الفضاء السيبراني، مع السهر على ترقية الثقافة القانونية وثقافة المواطنة، عبر التحسيس المستمر ورفع اليقظة

الأمنية، بحسب ما جاء على لسان رئيسة خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية وهران، سلمى سعودي. واعتبرت سعودي في تصريح لـ "الشعب" أن الجريمة السيبرانية مجموعة من الأنشطة الإجرامية، ترتكب ضد أفراد أو جماعات أو مؤسسات كاملة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وشبكة الإنترنت، خاصة وسائل التواصل الاجتماعي، بغرض الحصول على مكاسب مادية أو سرقة المعلومات الحساسة أو التخريب والإضرار بالنظام المعلوماتية، ولعل أبرزها حاليا، تجارة الوهم، كبيع سلعة أو بضاعة أو تقديم خدمات بطريقة احتيالية، مقابل ما يعرف بالدفع المسبق.

وهنا تطرقت المتحدثة ذاتها إلى الأساليب والتقنيات الحديثة والمتطورة للتعامل مع الجريمة والأنشطة الإرهابية عبر الإنترنت والتي تستخدمها فرقة مكافحة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بوهران، وهي امتداد للمصلحة المركزية لمكافحة الجرائم ذات الصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وفق تعبيرها.

وفي هذا الصدد، نوهت بالفارق الذي أحدثته خلية محاربة الجريمة الإلكترونية على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني، التي تم استحداثها سنة 2011، وكذا المصلحة المركزية لمحاربة الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال لمديرية الشرطة القضائية التي أنشئت عام 2015، لتحوّل فيما بعد إلى مصلحة عملياتية مجهزة بالموارد البشري المختص والوسائل التقنية العالية المستوى، كما قالت.

واستنادا إلى نفس المصدر، تضمّ الهيكل الحالية

للمصلحة المركزية لمكافحة الجرائم السيبرانية هيكل متخصص ومكاتب ودعم والتسيير والتحليل، تسهر عليها نخبة من الكفاءات الشرطة البحثية، المتخرجين من الجامعات الجزائرية، يتم انتقاؤها بدقّة من المصالح العملياتية أو من مدارس الشرطة، ممن تتوفر فيهم شروط الكفاءة والتحكم بالتكنولوجيات الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، مع إخضاعهم لتكوينات مكثفة وطنيا ودوليا لأداء مهامهم بكل احترافية واستباقية، ومن أجل إمارة اللثام على أصعب القضايا. وأبرزت أيضا "الأهمية التي يوليها الجهاز للشراكات والتعاون في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية بمختلف أشكالها لضمان تسيير محكم، أساسه صون لحماية أمن الوطن والمواطن، سواء مع الأجهزة الأمنية ومختلف الشركاء على المستوى المحلي، أو على الصعيد الدولي في إطار تبادل الخبرات والتجارب، وكذا المعلومات الأمنية، أبرزها التنسيق مع الشرطة الدولية (الأنتربول)، التي أثنت في عديد المناسبات على الأشواط التي قطعتها المديرية العامة للأمن الوطني في هذا المجال، ناهيك عن إشراك المواطنين والمؤسسات وفعاليات المجتمع المدني في برامج التوعية والتثقيف للمستخدمين. ويفضل هذه الجهود المتواصلة، تمكن أمن ولاية وهران من تحقيق نتائج ملموسة في فك شيفرات عدة قضايا وطنية ودولية والقبض على مرتكبيها، كان آخرها شهر جوان المنصرم؛ حيث تمكنت فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في النصب والاحتيال على المواطنين، تحت مظلة وكالة سياحية وهمية.

وفقا للمعطيات الأولية للتحقيق، كانت هذه الشبكة



تستهدف المواطنين بالخداع عبر صفحات الفيس بوك والإنستغرام، مدعية تقديم عروض سياحية مغرية بأسعار منخفضة، لكن وبمجرد حصول الضحايا على هذه العروض الوهمية، تختفي الشبكة، دون تنفيذ أي برامج سياحية. ويبلغ عدد الضحايا حتى الآن حوالي 100 شخص، وهو رقم مرشح للارتفاع بعد استكمال التحقيقات التي باشرتها فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بعد تقديم شكاوى متسلسلة ضد وكالة سياحية وهمية، المسماة "أش. ان للخدمات"، التي كانت تستدرج ضحاياها من خلال القيام بحملات إعلانية عبر صفحات الفيسبوك والأنستغرام، تقدم من خلالها عروض مغرية، تمثلت في توفير التأشيرات السياحية، تأشيرات الدراسة، عروض العمل، الإقامة بدول الاتحاد الأوروبي وكندا.

وقد أسفرت العملية عن توقيف 07 أشخاص، تم تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، أين أودعوا رهن الحبس المؤقت، مع استصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص، بهدف محاسبة المتورطين وتعويز المتضررين، سيما بعد اكتشاف وجود ضرر مالي أوي قدره 94 ملايين سنتيم و13500 يورو. وفي ضوء ذلك، تؤكد المكلفة بالإعلام والعلاقات العامة لدى أمن وهران، أن الجهود المبذولة من قبل أجهزة الشرطة عبر مختلف ولايات الوطن، على التزامها التام بحماية المجتمع من خطر هذه الآفة، التي باتت تشكل تهديدا متناميا على الأمن الوطني والإقتصادي، نظرا لتطور أساليبها وتنوع أشكالها، في ظل التحوّل السريع نحو عالم رقمي.

خط أمني وانتشار مدروس يراعي التطورات الحاصلة فرق متخصصة لحماية المواطنين وتأمين المنشآت الاقتصادية

• خطط أمنية استباقية تقوم على أساس التقييم المستمر للمخاطر المحتملة

تتكف الأجهزة الأمنية عبر مختلف وحداتها ومصالحها، إلى تبني خطط ومخططات أمنية تستجيب للمتغيرات والتهديدات المحتملة ومواكبة تلك المتغيرات والتطورات الحاصلة في الجزائر، لاسيما ما ارتبط فيها بحماية الأفراد والممتلكات وتأمين المنشآت الاقتصادية والمناطق الصناعية الجديدة، عبر خطط أمنية استباقية تقوم على أساس التقييم المستمر للمخاطر المحتملة وسرعة الوصول إليها، المراقبة المستمرة، التخطيط للاستجابة لحالات الطوارئ، إدارة الحوادث، التنفيذ الفعال للتدابير الأمنية، بهدف توفير بيئة عمل آمنة للأفراد، تتعكس بشكل مباشر على تلك الجهود المبذولة تتناغم مع تلك البرامج والخطط الكبرى المبذولة من طرف الدولة لتحقيق التقدم والازدهار، تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتطور المدن الصناعية ضمن إستراتيجية متوازنة أساسها الأمن، الاستقرار والازدهار.

أكد محافظ الشرطة عيساني عبد الوهاب، رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية برج بوعريج، أن مصالحه تعد من أهم المصالح التي تساهم في حفظ الأمن والاستقرار وبسطهما على مستوى الولاية، وبالأخص عبر إقليم تخصصها الحضري المتواجد بكبرى المدن والتجمعات السكنية الموزعة على 9 دوائر و4 بلديات ذات كثافة سكانية هامة، من بينها مدينة الياشير التي تستقطب أعدادا هامة من المواطنين والعائلات، إذ تعمل على الوقاية من الجريمة وتكثف جهودها في سبيل حماية المواطن من شتى الممارسات غير القانونية وفي كل المجالات. واعتبر في ذات السياق، بأن الأجهزة الأمنية ممثلة في شرطة برج بوعريج تعمل جاهدة على ضمان احترام تام للقوانين وصد كل الخروقات، تمتلك تخصصات متنوعة تشمل مجال مكافحة الجرائم الإلكترونية التي ازدادت في السنوات الأخيرة، أين تقوم فرق مختصة بتتبع ورصد الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى فرق مكافحة المخدرات التي تعمل على منع نقشي هذه الظاهرة الخطيرة، من خلال عمليات مدماهة وتفتيش دورية، مع متابعة نشاطات المشبوهين، فضلا عن فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، فرقة مكافحة الجرائم الكبرى، وما يعرف بالفرق الجنائية سابقا وفرق حماية الأشخاص الهشة وفرق أخرى تعمل بتسيير دائم فيما بينها لتأدية عمل جاد ومتكامل هدفه دحر الإجرام الحضري، كما تسهم فرق التدخل السريع التابعة لها في التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث الطبيعية، لضمان سلامة المواطنين وتقديم الدعم اللازم لهم في الأوقات الحرجة.

وأبرز في حديثه للشعب عن جوانب العصرية على المستوى المحلي منها تزويد مصالح الشرطة ببرج بوعريج بأحدث التقنيات في مجال الاتصالات، المراقبة، التحليل الجنائي، والشرطة العلمية، لم يقتصر التطور على الجانب التقني فقط، بل شمل أيضا أحدث المعدات التي هي اليوم في متناول أفراد الشرطة والتي تتيح لهم مواجهة التهديدات بفعالية أكبر، يشمل ذلك الأسلحة الكهربائية، الدروع الواقية وغيرها، دون أن ننسى فرق الشرطة العلمية والتقنية التي تتوفر على أحدث المعدات وتميز طواقمها الشابة المتمرسنة التي تتكون من تقنيين مختصين، حيث ترافق وتدعم عملها كفاءات المخبر الجهوي للشرطة العلمية والتقنية بقسنطينة.

راجح سلطاني

الشرطة بالمرصاد ضد كل المتاجرين بالسموم البيضاء

الجزائر الجديدة رهان مواجهة عدوان المخدرات



المخدرات، في عمليات نوعية عبر 7 ولايات، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، حيث كشفت المديرية العامة للأمن الوطني، من خلال بيانات على صفحتها الرسمية، عن الإطاحة بشبكات إجرامية تنشط على الصعيدين الوطني والدولي وحجز كميات كبيرة من المخدرات والمؤثرات العقلية.

وكشفت مصالح الأمن الوطني، عن الحصيلة العملياتية السنوية للسنة الماضية، والتي عرفت حجز كميات ضخمة من الكيف المعالج والمخدرات الصلبة وكذا الأقراص المهلوسة، حيث أفاد بيان لذات المصالح، أن سنة 2023 شهدت حجز 7 طن و222 كلغ و875 غرام من القنب الهندي، و169 كلغ و768 غرام كوكايين، وعرفت السنة ذاتها حجز 3 كلغ و664 غرام هيروين، و933 و13.566 قرص مهلوس. وبالنسبة لتوزيع القضايا المسجلة ونسبة المعالجة خلال سنة 2023، كشفت مصالح الأمن الوطني عن تصدّر "مخالفة تشريع المخدرات" ب 129471 قضية مسجلة، و129167 قضية معالجة، بنسبة إنجاز بلغت 99.77 بالمائة، كما بلغ عدد المتورطين 146309 شخص، وقلتها مخالفة المساس بالأشخاص في المرتبة الثانية، والمساس بالممتلكات ثالثة، بينما جاءت الجرائم السيبرانية في المرتبة الرابعة.

وهران، عنابة وورقلة. من المؤكد، أن الجزائر تواجه حربا غير معلنة باستخدام المخدرات، لهذا استوجب على الجميع مواجهتها بشتى الوسائل، من خلال إشراك جميع القطاعات والهيئات المختصة والمجتمع المدني، وتعمل مختلف المصالح الأمنية على إعداد وتنفيذ مخططات عمل بإقحام جميع وحداتها العملياتية في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع تبني سياسة وقائية مبنية على التحسيس والتوعية من مخاطر هذه الآفة. وضعت الدولة ترسانة من النصوص القانونية التنظيمية، لمواجهة حرب المخدرات ومكافحة هذه الآفة، مع الأخذ بعين الاعتبار مجالات الوقاية، العلاج والردع، كركائز للحد من انتشارها، لاسيما بعد أن عرفت تنافسا مخيفا، ولما لها من تأثيرات سلبية على حياة الأفراد خاصة، والمجتمع عامة، وما تشكّله من مخاطر أكبر شريحة في المجتمع، وهي فئة الشباب، حيث حرصت على تمهين التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والهيئات في مكافحة هذه الآفة.

ويلعب جهاز الشرطة دورا محوريا لصدّ عدوان مروجي المخدرات، من خلال انتاج إستراتيجية أمنية تستهدف بؤر الإجرام، على غرار حجز قناطر من

وضعت القيادة العليا للبلاد نصب أعينها مجابهة حرب المخدرات والاتجار غير المشروع بها وتعاطيها، خاصة بعد أن عرفت تنافسا مخيفا يوما بعد يوم ولما لها من تأثيرات سلبية على حياة الفرد خاصة والمجتمع عامة وما تشكّله من تهديد أكبر شريحة في المجتمع وهي فئة الشباب، حيث حرصت على تمهين التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والهيئات في محاربة هذه الآفة.

خالد العيفة

تلعب الشرطة دورا محوريا لصدّ عدوان مروجي المخدرات، من خلال انتاج إستراتيجية أمنية تستهدف من خلالها بؤر الإجرام، ورصد أي محاولة لإفراق الجزائر بالأقراص المهلوسة، حيث تقوم المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات للمديرية العامة للأمن الوطني بعمل احترافي، في إحباط مختلف العمليات الإجرامية وحجز شحنات هائلة من المهلوسات قدرت آخر عملية بحجز شاحنة كانت تحمل مليون وستمائة ألف قرص مهلوس، كان قد برمج ترويجها وسط أبناء بلاندا في الجهات الأربع للوطن على غرار العاصمة،

ترأس ندوة لعرض النتائج المحصلة في الامتحانات المدرسية .. بلعابد:

النجاح.. ثمرة الاستقرار روح الالتزام والحس المهني



أكد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أن نتائج شهادة البكالوريا - دورة 2024 - جيدة ومشرفة، مشيراً إلى أنها تحققت بفضل الجهود المبذولة طوال السنة وتعتبر نتاج الاستقرار الذي عرفه القطاع وروح الالتزام والحس المهني.

صونيا طبة

أبرز وزير التربية الوطنية خلال ترؤسه ندوة وطنية لعرض النتائج المحصلة في الامتحانات المدرسية الوطنية، الحرص المتواصل لجميع أفراد الجماعة التربوية، كل في مجاله، من أجل ضمان تحقيق هذه النتائج الجيدة في امتحانات البكالوريا دورة 2024، موضحاً أنه الأمر الذي

ساهم في توفير ظروف نجاح التلاميذ. وأشار بلعابد إلى الدعم والمرافقة والمتابعة التي أولته الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للمدرسة، موضحاً أن ذلك ساهم بشكل كبير في تحقيق فقرة نوعية من حيث النتائج المسجلة في الامتحانات المدرسية الوطنية.

وهناً بلعابد إطارات الإدارة المركزية ومديري التربية ومن خلالهم جميع مستخدمي القطاع، على النتائج الجيدة المسجلة في شهادة البكالوريا وفي شهادة التعليم المتوسط لدورة 2024، وكذا النتائج الممتازة المحققة في امتحان التقييم المستمر للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي. وفي إطار متابعة الأشغال المرتبطة بنهاية السنة

في دورة تكوينية حول التكفل بالمصابين بالحروق

التمارين الافتراضية والاستعداد المسبق.. ضرورة قصوى

وأوضحت صاوي إيمان، متصرفة رئيسية لمصالح الصحة، على مستوى مديرية التكوين بوزارة الصحة، أن الهدف من الأيام الجهوية في التكوين الطبي المستمر، التكفل الصحي والنفسي بضحايا الحروق بكل أنواعه. وأضافت صاوي تقول، إن هذه الدورة التكوينية، تدخل في إطار المخطط الوطني لتكوين وتحسين المستوى بوزارة الصحة لسنة 2024، تحت رعاية وزير الصحة، بهدف تحسين مستوى كل الفاعلين في قطاع الصحة من أطباء نفسانيين، إداريين وشبه طبيين، في مجال التكفل بضحايا الحروق، وهي الدورة الثانية بعد التي تم تنظيمها على مستوى العاصمة، لولايات الوسط، وستعمم الدورة لولايات الجهة الغربية. المستفيدون من هذه الدورة التكوينية، بحسب صاوي، مجموعة متكاملة من مستخدمي قطاع الصحة، من أطباء الذين يقومون بالرعاية الصحية وفرز الضحايا، ثانياً النفسانيين وتدخلهم الجد هام في مراحل العلاج، وثالثاً شبه الطبيين الذين يقومون بعمل أول يتمثل في الإسعافات، ورابعاً الإداريين الذين يصفونهم الأمرين بالصراف على مستوى المؤسسات الصحية وعلى مستوى وزارة الصحة، وخامساً الصيادلة الذين يجهزون الصيدلية الاستشفائية بكل ما يلزم من ضمامات وأدوية للتكفل بالحالات الطارئة.

من جانبها، أكدت البروفيسور فضيلة بوعطو، رئيسة مصلحة الحروق الكبرى بمصلحة المستشفى الجامعي ابن رشد بنعابة، أن المبادرة جاءت بعد حرائق الغابات التي مست عديد

الولايات، خلال السنوات الأخيرة، لاسيما وأن هذه الحرائق مست المناطق الجبلية صعبة التضاريس، وذلك بتسيير الوضعية والعمل كفريق متكامل وتوافق في تسيير هذه الكوارث. واعتبرت بوعطو أن ولاية سكيكدة معرضة لأخطار الحرائق، لاسيما وأنها بين فكي كماشة، من جهة الشرق المركب البترولي، ومن الغرب مساحات غابية كثيفة، مع هذا ليس لديها مصلحة للحروق الكبرى. ولهذا، تضيف بوعطو، «نعمل من أجل تحقيق ذلك بفتح، على الأقل، مصلحة لمعالجة الحروق الكبرى، مع تقديم كل تجاربنا في هذا الاختصاص الطبي، وتكوين المورد البشري الطبي المتخصص، وسنعمل مع مسؤولي القطاع الصحي بسكيكدة لأجل توطئ هذه المصلحة، لأنه من غير الطبيعي بقاء الوضع على ما هو عليه. الأيام الجهوية في التكوين الطبي المستمر، حول التنظيم والتكفل بالمصابين بالحروق في حالات الكوارث الناجمة عن الحرائق، من تنظيم وزارة الصحة وبالتنسيق مع مديرية الصحة لسكيكدة، بمشاركة الولايات المجاورة، وتدخل ضمن مخططات قطاع الصحة لمواجهة حرائق الغابات التي يعرفها فصل الصيف.

احتضن الدورة التكوينية، المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بسكيكدة، على مدار اليومين، وبإشراف أساتذة ودكاترة مختصين من مختلف المؤسسات الاستشفائية، وبمشاركة 90 مشاركاً من 6 ولايات شرقية هي عنابة، قالمة، قسنطينة، ميلة، جيجل وسكيكدة.

أوضحت الدكتورة سلمى قوقام، من مديرية التكوين بوزارة الصحة، أن انتشار ظاهرة الحرائق خلال السنوات الأخيرة، ألزمت إدماج موضوع التنظيم والتكفل بالمصابين بالحروق بالمخطط الصحي بمديرية التكوين، حيث تم وضع أرضية مستقبلية لمواجهة الحرائق الناتجة عن الكوارث الطبيعية والصناعية، وجعل المورد البشري في القطاع الصحي، فريقيا منسجماً ومتكاملاً، قادراً على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، مع ربح الوقت، لمعالجة المريض والقيام بالإسعافات الأولية قبل تحويله للمستشفى.

سكيكدة: خالد العيفة

وأضافت قوقام، أن الأيام الجهوية في التكوين الطبي المستمر، المتعلقة بالتكفل الصحي والنفسي بضحايا الحروق بكل أنواعه، احتضنه المعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي- سكيكدة، على مدار اليومين، وبإشراف أساتذة ودكاترة مختصين من مختلف المؤسسات الاستشفائية، تمحور حول العديد من المداخلات على غرار، استراتيجية التكفل بالحروق في إطار الاستعدادات، تحويل وفرز المرضى المصابين بالحروق، تسيير المواد الصيدلانية في حالة كوارث الحروق، ودور صيدي المستشفى في التكفل بضحايا الحروق.

الجزائر.. تحصد ميدالية ذهبية أول دولة عربية - إفريقية حققت نتائج ممتازة في الأولمبياد العالمية للرياضيات

الرئيس تبون هنا التلميذ الفائز دراش شمس الدين عبد العالي

ذهبية في هذه الدورة، فيما تحصل باقي أعضاء الفريق على شهادات شرفية»، وفق المصدر. وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد هنا، على حسابه الرسمي بمواقع التواصل الاجتماعي التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي، على هذا الإنجاز، حيث كتب السيد الرئيس: «دراش شمس الدين عبد العالي.. مثال البذرة الطيبة من شباب جيل الجزائر الصاعد.. ينال البكالوريا بامتياز في دورة هذا العام، ويهدي الجزائر لأول مرة ميدالية ذهبية في أولمبياد الرياضيات التي جرت في بريطانيا العظمى.. بك وبأمثالك تفتخر وتعزز الجزائر.. شكراً لك شمس الدين ولوالديك على هذا الشرف الكبير والتاريخي الذي منحه لوطنك».

حققت الجزائر نتائج جيدة في الدورة 65 للأولمبياد العالمية للرياضيات المنظمة بالمملكة المتحدة، بفضل الميدالية الذهبية التي تحصل عليها التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي، بحسب ما أفاد، أمس الأول، بيان وزارة التربية الوطنية. وأشادت الوزارة في بيانها، إلى تسجيل الجزائر «نتائج جد مشرفة في الدورة 65 للأولمبياد العالمية للرياضيات المنظمة بمدينة بات، بالمملكة المتحدة، في الفترة من 11 إلى 22 جويلية 2024 والتي عرفت مشاركة وفود عن مائة وثمانين (108) دول»، حيث تحصلت الجزائر «الأول مرة منذ انخراطها في هذه المنافسة الدولية المرموقة، على ميدالية ذهبية حازها التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي، جعلت من الجزائر الدولة العربية والإفريقية الوحيدة التي حصدت ميدالية

ترأس لقاء مع المتعاملين العموميين والخصوص بالجنوب.. شرفة:

تقديم المخططات الزراعية للمواسم المقبلة.. إلزامي

الزراعية، والتي سيتم تنفيذها، ابتداء من شهر يوليو الجاري، إلى الرفع من حجم المساحات المخصصة للزراعات الرئيسية (الحبوب، الذرة، النباتات الزيتية والبقوليات)، وسيتم تجسيد التزامات كل متعامل على شكل عقود نجاعة، تحدد المساحات المخصصة لكل زراعة وكذا المردود المنتظر في الهكتار، بحسب البيان. وفيما يخص زراعة الذرة الصفراء، تم خلال هذا اللقاء الاتفاق على إنشاء محميات كبرى على مستوى ولاية عين صالح، يضيف نفس المصدر.

يذكر، أن هذا الاجتماع يندرج في إطار التحضير للموسم الفلاحي المقبل، لاسيما فيما يخص الزراعات الاستراتيجية تجسيدا لمخرجات مجلس الوزراء المنعقد يوم 15 يوليو 2024.

ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، السبت، لقاء مع المتعاملين العموميين والخصوص المستفيدين من محميات كبرى على مستوى الولايات الجنوبية، أكد فيه إلزامية تقديمهم لمخططاتهم الزراعية للمواسم الثلاثة المقبلة، بهدف الرفع من الإنتاج الفلاحي في الشعب الاستراتيجية.

وجاء في بيان الوزارة، أن هذا الاجتماع الذي جرى بحضور مديري المصالح الفلاحية لولايات الجنوب، والأمين العام للاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، وإطارات القطاع، خصص لوضع المخططات الزراعية المتعلقة بكل محبب للمواسم الثلاثة المقبلة 2024-2025، 2025-2026، 2026-2027.

وتهدف عملية التحديد المسبق للمخططات

يشارك في منتدى سلطة ضبط الطاقة الإقليمية لـ «إيكواس»

تجمع الصناعات الكهربائية الجزائرية.. يقدم خبراته للأشقاء الأفارقة

الطاقة، خاصة وأن المنتدى سيكون مسبقاً باجتماع اللجان الاستشارية للمتعاملين وهيئات الضبط الأعضاء في سلطة ضبط الطاقة الإقليمية لدول غرب إفريقيا (إيكواس).

وتعتبر هذه الظاهرة الاقتصادية مهمة بالنسبة لتجمع الصناعات الكهربائية الجزائرية، نظراً لتطرقها إلى آليات تشجيع الاستثمارات في مجال البنية التحتية للطاقة الكهربائية العابرة للحدود وميكانيزمات تأمين التمويل ورفع العقبان واحترام الاتفاقيات المرتبطة بالسوق الطاقة الإقليمية، يضيف نفس المصدر. وتعمل هذه المجموعة - وفق جيلاني كويبيبي- على الاستفادة من الخبرة الجزائرية في مجال إنتاج الكهرباء ومعداتنا وعلى انضمامها لهذه الهيئة الإقليمية المتخصصة في الطاقة، نظراً لاعتمادها راندا قاريا من حيث الوسائل والخبرات، وسيتم خلال هذا المنتدى تنظيم 4 ورشات حول قواعد السوق الحرة والتجارة في مجال الطاقة الكهربائية وتحديات وفرص التجارة الإقليمية في الكهرباء والسياسات الوطنية ودورها في إنشاء سوق إقليمي تنافسي والابتكارات التكنولوجية وتطوير البنى التحتية للتأمين الطاقوي المدعم.

للتذكير، أبرم تجمع الصناعات الكهربائية الجزائرية مؤخراً اتفاقيتين: الأولى مع سلطة ضبط الطاقة الإقليمية لدول غرب إفريقيا والثانية مع جمعية مهنية من البنين بهدف تقوية التعاون والروابط الاقتصادية والتجارية في مجال الطاقة.

يشارك تجمع الصناعات الكهربائية الجزائري، في فعاليات المنتدى التاسع لسلطة ضبط الطاقة الإقليمية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، التي تقام في العاصمة الغانية أكرا من 24 إلى 25 يوليو الجاري، بحسب ما أفاد رئيس التجمع، بشير جيلاني كويبيبي.

وأوضح جيلاني كويبيبي، في تصريح له «وآج»، أن المشاركة في هذا المنتدى الذي يخصص هذه المرة لموضوع «أمن تجارة الكهرباء في منطقة غرب إفريقيا: التداخل بين السياسات الوطنية وقواعد السوق الحرة»، ستسمح بالتعرف بقدرات الجزائر الهائلة في مجال الصناعات الكهربائية واستعراض فرص التعاون الواعدة في مجالات التجهيزات والتقنيات والدراسات المتعلقة بالطاقة الكهربائية ولإسليم التركيب والتسيير والتوزيع والصيانة والدراسات وتأمين المنشآت. ويهدف هذا المنتدى، إلى تعزيز أدوار مختلف الفاعلين في مجال السوق الطاقة، لاسيما المسؤولين الحكوميين والمتعاملين الاقتصاديين ومختلف هيئات المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وتطوير الإطار القانوني لسوق الكهرباء لتحقيق التوازن بين تأمين التموين بالطاقة الكهربائية وقواعد المنافسة الحرة داخل السوق الإقليمية، وفق ذات المسؤول.

ويسعى المنظمون، استناداً للمحدث، إلى تشجيع التعاون بين دول المجموعة ومحيطها، من خلال تكييف السياسات والتنظيمات المتعلقة بهذا المجال

أشوس جيش التحرير الوطني لقنوا المستعمر درسا في الإقدام

معركة الجرف الثانية.. ملحمة الانتصار.. (3)

أسفر كمين المعرقب الذي لم تتجاوز مدته عن 25 دقيقة عن تحقيق مجاهدي جيش التحرير الوطني لنصر جديد على حساب وحدات الجيش الاستعماري الفرنسي التي منيت بهزيمة ساحقة، وقد استشهد المجاهد محمد علي بن عياد براكني التابع لفرقة التغطية، بينما تلقت القوات الاستعمارية خسائر فادحة، رغم عددها وعدتها. لهذا، قلنا إن كمين المعرقب الذي نصبه المجاهدون في يوم 04 أبريل 1956 لأفراد قافلة عسكرية فرنسية، واحدا من بين الكمائن الناجحة، جاء كرد فعل من القيادة الثورية على الانتهاكات والاعتداء التي كان جنود الجيش الاستعماري الفرنسي يقومون بها في حق المدنيين من ساكنة المنطقة.

بعد نهاية المعركة ومغادرة الوحدة العسكرية الفرنسية للجبل، قمنا بتكوين مجموعة من الرجال لأجل دفن شهداء المعركة، ثم غادرنا شعبية المزاراة باتجاه كاف الديار بجبل فعور الكيفان، ولما سعدنا إلى مكان المعركة وجدنا آثار دماء الجنود الفرنسيين ملتصقة بصخور الجبل، ثم سعدنا إلى المكان الذي تمركز فيه الشهيد مصار علي بن علي، وكانت المفاجأة كبيرة، حيث لم نعثر على جثمانه بعد أن قام الجنود الفرنسيون بإخراجه واحرقاه، ولم نعثر سوى على بقايا سرواله، فقمنا بدفن بقية الشهداء الذي عثرنا عليهم ثم غادرنا الجبل وعدنا إلى بيوتنا.

تواصلت المعركة في يوم 06 أبريل أين كان رماة المجاهدين وهم في أماكنهم العالية المنيعه، يطلقون على الهيلوكوبترات والطائرات وابلا من نيران رشاشاتهم لكي يمنعوها من النزول، وكانت تلك الطائرات مختلفة الأنواع منها المقنبله ومنها المطاردة، ونجح المجاهدون في تحييد خمس طائرات هيلوكوبتر وأخرجوها من العمل.

ولمواجهة حجم الأضرار، سارعت فرقة قسنطينة لطلب تعويضات من الجزائر العاصمة، وقد استجابت القيادة الفرنسية في الجزائر لطلبها، فأرسلت السرية الثالثة من الفوج الأول لفيف أجنبي مظلي (CC/REP) التابع للمقدم ألبرت بروتير، أين قام أفرادها بعملية إنزال في مساء يوم 06 أبريل، وبوصول هذه السرية، تواصل القتال ليلا بين المجاهدين والجنود الفرنسيين على ضوء الأسهم المنيرة التي كانت تطلقها طائرات العدو.

في هذا الإطوار، أورد الجنرال فرانسوا كان في شهادته ظروف الاشتباك الليالي الذي خسر فيه الجيش الاستعماري الفرنسي عددا ما من جنوده يوم 06 أبريل 1956 قائلا: في أول مواجهة لي فقدت العريف الأول كودراي والعريف براى، إنها كارثة بالنسبة للملازم الأول المشووم الذي أمضى كل يومه والقسم الأول من الليلة في إطلاق النار على عدو لم ير له أثرا..أزدادت سرعة الرياح عند حلول الليل، وأخذت قلب القماش لتكشف عن وجوه الموتى التي كان يضيئها نور القمر بشكل خفيف. إن ثوار قبيلة النمامشة قنصون مرعبون مزودون بسلاح إيطالي «ستاني»، حيث لا يسمع إلا أزيز رصاصها المرعب. تحضرتني هنا نادرة مثيرة للشفقة كانت الكتيبة الثانية على يميننا يقودها النقيب فوساريو قام بالهجوم على كتل من الصخور يتمركز بها العدو استنجد بالطائرة لنقل 04 أو 05 جرحى من بينهم العريف جاليوراكي الذي جرح في ساقه، كان ممددا في الطائرة، وبمجرد ارتفاعها عن الأرض، تلقى هذا الأخير رصاصة في الرأس..ياله من

صباحة يوم..وعلى الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم 07 أبريل استؤنف القتال بين المجاهدين والجنود الفرنسيين، أين أبدى المجاهدون أثناءه نفس الإقدام الذي أبدوه في اليوم السابق، واستعملوا الأسلحة التي كانوا استولوا عليها في المعركة الأولى، فكبدوا القوات الفرنسية خسائر فادحة، وإمدادات العدو تتقاطر وتضرب حولهم بنطاق مساحتها نحو الخمسين كيلومتر مربعة، لقد شارك في هذا الحصار الآلاف من جنود الاستعمار وست طائرات مطاردة وعشر هيلوكوبتر وثلاث بيبرك وعدد لا يحصى من رجال المظلات ذوي القبعات الخضراء، توالى إنزالهم وراء خطوط المجاهدين عدة ساعات.



به، ودامت أكثر من 12 ساعة، تلقى فيها العدو ضربة أخرى لا تقل عن ضربة الكمين الموجهة، وقد خسر فيها أكثر من 20 قتيلًا وفي مقدمتهم قائد مركز الجرف برتبة نقيب، ناهيك عن عشرات الجرحى والمصابين من جنوده خلال المعركة، وقد استعملنا في هذه المعركة الأسلحة التي غنمناها من الكمين.

من جانبه، يتحدث المجاهد بلقاسم جدي عن بداية المعركة قائلا: في اليوم الموالي نشبت المعركة بيننا وبين الجنود الفرنسيين، أين كان تعداد مجاهدي جيش التحرير الوطني فيها كثير، وهذا ما أدى إلى اشتداد دائرة المعركة لتشمل الجبال المحيطة بجبل المعرقب من البقاء للعدو بالمرصا إذ أرقو، ثم امتدت لتصل إلى جبل تازربونت.

وعن هذه التطورات، يتحدث المجاهد الطيب بن سلطان علوان قائلا: فيما يخصني فقد تمركزت في تازربونت، واشتبتك وفقدت خمسة من رجالي علي بن علي (زرمومي)، عمر بن الصيد (جدي)، فرحات (زرمومي) الصادق بن محمد وعيساوي عبد الرحمن من تبسة.

وعن الظروف التي وقعت فيها المعركة، يتحدث المجاهد فرحاني محمد الصغير بن إبراهيم قائلا: تزامنت المعركة التي قادها المجاهد علي بن علي الذي ينحدر من فرقة أولاد أحمد بن عيسى، وهي إحدى الفرق المشكلة لعرش الزرامة، مع عودتنا من رحلة الانتجاع التي قضيناها في صحراء الخنف بواد المشرع، أين أقمنا في شعبية المزاراة حيث تمركز المجاهدون في داغوس جبل فعور الكيفان، وشرعوا في مواجهة القوات الفرنسية المدعومة بالحركى خلال الفترة الصباحية، وقاوموا مقاومة شرسة بشجاعة منقطعة النظير طوال اليوم، أين كان المجاهد علي بن علي الزرمومي يردد خلالها عبارات التكبير التي دوت في الجبل ورددت الصخور صداها، ثم يطلق الرصاص ببندقية رشاشة نوع FM 29/24 وبندقية فيزي قارة، باتجاه الجنود الفرنسيين الذين منعهم من الاقتراب منه، ويحاول المغرب، استشهد وتوقف سلاحه عن إطلاق النار، بعد أن قام أحد الجنود الفرنسيين برمي قنبلة يدوية عليه، وقد خاض معركة بطولية وتمكن من إلحاق خسائر فادحة في صفوف القوات الفرنسية، ثم قام الجنود الفرنسيون بعد ذلك باعتقال بزويش علي تومي.

بالازوك الذي كتب بشأنها ما يلي: من 05 إلى 10 أبريل، وقعت معركة عنيفة في منطقة الجرف، بالنمامشة، لمدة خمسة أيام، أما دومنيك فالال فيضيف بأن فصيلتين تابعتين للكتيبة 23 من قوات المرتزقة المحمولة، كانت متمركزة في بئر العائر، تحركتا لملاحقة الثوار.

وعن الظروف التي بدأت فيها المعركة، أشار الجنرال فرانسوا كان بأن القوات الفرنسية كانت تقوم بالتعمية العامة جنوب قرية تليجان يوم 05 أبريل، هناك ولأول مرة شاهد وصول 07 طائرات هيلوكوبتر من بينها 03 من نوع Banane للقوات البرية، و04 من نوع Sikorsky للقوات البحرية و02 للقوات الجوية، وإذا كانت القوات الفرنسية قد شرعت في تجميع وحداتها لشن العملية العسكرية ضد معاقل جيش التحرير الوطني، فإن المجاهدين بدورهم أخذوا كامل الاحتياطات الممكنة لديهم، حيث لم يمنعهم الانتصار الذي حققوه في المعرقب من البقاء للعدو بالمرصا إذ كانوا متيقنين أن النجدة ستوصل، وفعلا لم يلبثوا إلا قليلا، وشاهدوا العساكر يقتربون من مسالك الجبال، وينزلون من السماء.

كانت الإمدادات ترسل من جميع الأماكن، ولقد لاحظ الجنود المظليين ذوي القبعات الحمراء قد جاؤوا من تبسة نفسها، أين توالى إرسال الإمدادات خلال العشية كلها واستؤنف في اليوم التالي فتيقنوا أن المعركة ستكون من أشد المعارك التي دارت رحاها بين رجال جيش التحرير الأشاوس، والقوات الفاشية منذ اندلاع الثورة.

وبعد استكمال كافة التحضيرات، أصدرت قيادة الجيش الاستعماري الفرنسية الأوامر لضباطها ببدء العملية العسكرية، أين هاجمت وحدة عسكرية فرنسية مدعومة بالطيران الحربي على الساعة التاسعة صباحا المكان المسمى الظهر القريب من جبل تازربونت، والذي تمركز فيه المجاهد القائد مقداد بن الحفاوي جدي مع مجموعة مكونة من 65 مجاهدا، لتبدأ بذلك المعركة بين الطرفين ويشد لهيبها.

يصف المجاهد محمد العربي براهيمى مجريبات اليوم الأول من المعركة قائلا: انجر عن كمين المعرقب وقوع معركة كبيرة في اليوم الثاني من حصوله بجبل أرفو العظيم. شاركت فيها كل أفواج المجاهدين المتواجدة

الإدارة بجبل أرفو الذي يبعد عنهم ببضعة كيلومترات شمالا، في حين اكتفى الجنود الفرنسيون المتواجدون في المركز العسكري بجبل الجرف بمتابعة مجريات الكمين من وراء جدران المركز، وعجزوا عن تحريك قواتهم لنجدة زملائهم وفك الحصار عنهم، أين تملكهم الجبن والخوف بسبب هذه الضربة التي وجهت لهم من طرف مجاهدي جيش التحرير الوطني، وتزامنت عملية خروج المجاهدين مع تحليق الطائرات الحربية الفرنسية فوق المنطقة، فقد وصلت متأخرة، وفشل فادتها، رغم تحليقهم المستمر، في تحديد المواقع التي يتمركز فيها المجاهدون الذين استطاعوا مسيطرة الوضع واستفادوا من جغرافية وتضاريس المنطقة لتفويه أنفسهم بشكل جيد. وتأخرت عودة المجاهدين رغم قصر المسافة للأسباب التالية:

صعوبة المشي بين التضاريس الوعرة، حمل المجاهدين لغنائم كثيرة أثقلت كواهلهم، تساقط الأمطار في المنطقة، ولكن رغم هذه الصعوبات، واصل المجاهدون المشي خلال الليل، ورجعوا إلى مقر الإدارة وتمركزوا هناك في انتظار التطورات التي سيسفر عنها الكمين.

في خضم قيام المجاهدين بتنفيذ الكمين كانت القيادة الثورية لناحية تبسة ترتقب نتائجه، وعندما وصلت أخبار نجاحه، سارع القائد بشير ورتان المكنى سيدي حني إلى تشكيل وإرسال دوريات من المجاهدين، وكلف أفرادها بتقديم الدعم للمجاهدين المشاركين في الكمين. ثم أجرى اتصالا ثانيا بالمجاهد صالح بن علي سماعلي، قائد قطاع الشريعة، ومسؤول الفرع الطيب بن سلطان علوان، وقيادة الأفواج جفافلية علي بن بلقاسم، حاجي الطاهر علي بن علي الزرمومي، أين قيموا الموقف السائد بالمنطقة على إثر الكمين، وأطلعهم على معلومات جمعها المسبلون وتفيد بقيام قيادة الجيش الاستعماري الفرنسي بحشد وتجهيز وحداتها العسكرية حتى تقمها في عملية لمتابعة المجاهدين المشاركين في الكمين، ودرسوا الموقف وخلصوا إلى تبني قرار يقضي بالاستعداد لمواجهة القوات الفرنسية.

المواجهة

من الملاحظ أن المصادر الفرنسية تشير إلى أن المعركة استمرت لمدة خمسة أيام مثلما يذكر الملازم جان

طارق عزيز فرحاني

المركز الجامعي - بريكة

تجمع المصادر الجزائرية والفرنسية بأن المجاهدين استطاعوا إلحاق خسائر فادحة بالوحدة العسكرية الفرنسية التي تم إيقاعها في مصيدة كمين المعرقب، فجريدة «المجاهد» وبالرغم من أنها لم تحدد عدد القتلى الفرنسيين بالضبط، إلا أنها أوردت تفاصيل المعركة.

من جانبه، أكد المجاهد بلقاسم جدي في شهادته هذا الكلام، وذكر بأن الجنود الفرنسيين تكبدوا خسائر كبيرة. أما المجاهد محمد العربي براهيمى فيذكر بأن المجاهدين جنديا فرنسيا واحد تمكن من الفرار بعد أن ألقى سلاحه وراءه، ويشير المجاهد الطيب بن سلطان علوان إلى الخسائر التي لحقت بالقوات الفرنسية قائلا: قام شريط لزهرة بنصب كمين غير بعيد عن الجرف لمجموعة من الشاحنات الفرنسية، أعلم أن عدة عسكريين قد حيدوا، أما الضابط الفرنسي دومنيك فالال، فقد حدد الخسائر التي لحقت بالوحدة العسكرية الفرنسية بقوله: أعلن عن سقوط 32 قتيلًا في الجانب الفرنسي من بينهم ملازم أول وطالب ضابط، بينما حدد الملازم جان بالازوك عدد قتلى الكمين بـ 22 قتيلًا، فيما خسرت وحدة القطاع الوحدة المسؤولة عن الجهة التي وقعت فيها المعركة 22 جنديا بينهم ضابطان.

الأسلحة والمعدات الحربية

بالنسبة للأسلحة والمعدات الحربية التي استرجعها المجاهدون خلال هذا الكمين، أشار الجنرال الفرنسي فرانسوا كان بأن الثوار تمكنوا من غنم كمية معتبرة من الأسلحة، بينها 03 رشاشات 30 ثم اختفوا في ضفاف الواد الوعرة، فيما حددت جريدة «المجاهد» خسائر الجيش الاستعماري الفرنسي في المعدات كالآتي: 25 رشاشة و7 بنديقيات رشاشة ومدفعين من عيار 60 و7 بنديقيات من نوع ماس 49 و04 من نوع ماص 36، وكمية وافرة من المسدسات والعتاد و04 آلات راديوفونية لتلقي الأخبار وإرسالها.

أما المجاهدون صالح بناني بناني وبلقاسم جدي ومحمد العربي براهيمى، فقد حددوا الخسائر التي لحقت بالوحدة العسكرية الفرنسية كالآتي: احتراق عربة استطلاع مصفحة، وسيارة جيب وثلاث شاحنات GMC. وتم غنم مدفعي هاون، من بينها مدفع هاون 82 ملم دون قاعدة غنم 36 قطعة سلاح منها: 02 مدافع رشاشة فرنسية 24/29، بنديقتين آليتين ذات خزان 10 طلقات 15 بنديقية تكرارية من نوع ماص 06 36 بنادق ماص 04 49 مسدسات من عيار 09 ملم. كمية كبيرة من الذخيرة الحية وعدد من حاملات الذخيرة والقنابل اليدوية الهجومية والدفاعية. معدات التوجيه: 01 جهاز إرسال لاسلكي، 04 نظارات ميدان 04 بوصلات، عدد من الساعات اليدوية.

معركة الجرف

الثانية.. الاستعداد

بعد نجاح كمين المعرقب في تحقيق أهدافه، قام المجاهدون المشاركون فيه بجمع الغنائم من أسلحة وذخيرة حية ومعدات حربية، ثم شرعوا في مغادرة موقع الكمين تمهيدا للعودة إلى مقر

إسهام في التأسيس للصناعة السينمائية .. هذه مبادئ كتابة السيناريو ..

عندما يتعلق الأمر بصنع فيلم، فإن السيناريو هو الخطوة الأولى - بإطلاق - التي يجب اتخاذها.. معرفة كيفية كتابة هذا المستند هو الأساس الذي سيتم بناء المشروع عليه يجب أن تكتبها بشكل صحيح وإلا سيفشل كل شيء. سواء كنت كاتب سيناريو محترفاً أو مبتدئاً بسيطاً، فأنت بحاجة إلى الانتباه إلى التفاصيل من أجل العثور على تسلسل واستمرارية متماسكة تثير اهتمام القراء أو المتفرجين وتجذب انتباههم. بهذه الطريقة، يمكنك جعلهم يتبعون أفكارك بعناية.

سوى الكل.

في السيناريو الجيد، يجب أن ننقل شعوراً، عاطفة، من خلال وسائل متنوعة. لذلك من الضروري أن يكون الوصف دقيقاً، مع الاهتمام بالتفاصيل، كل حركة - تقريباً - تقوم بها الشخصيات في القصة.

معرفة كيفية كتابة سيناريو .. لماذا؟

من الضروري معرفة كيفية كتابة سيناريو، عندما تكون روائياً أو كاتب سيناريو. يمكنك هذا القدرة على إنشاء عملية عقلية متكررة تؤدي إلى فعل أو تعبير عن حالة عاطفية معينة لدى القراء أو المشاهدين. يمكنك جذب الانتباه بسهولة وإثارة الاهتمام من خلال عرض تقديمي (ملخص، في بضع جمل، للقصة التي ترويها). بهذه الطريقة، تصبح مقنعاً وتجعل الناس يرغبون في المتابعة دون تعب.

كيف يكون النص مثيراً للاهتمام؟

لتأليف نص جيد، يجب أولاً كتابة قصة من فكرة واضحة، مع الحرص على تفصيل القصة قدر الإمكان، فمن خلالها سيتمكن السيناريست من البدء في كتابة السيناريو.. ولعلّ يكون في إمكان الكاتب أن يطرح عدداً من الأسئلة، تمنح رواية القصص العمق المقصود، مثل: ما هو الفعل الأساسي، الوضع الأوّل؟ هل تحتوي القصة على أي شخصيات مثيرة للاهتمام؟ ما هي بداية ونهاية الفيلم؟ أين نقاط الحكمة، أي نقاط التحول الدرامية في السرد؟ هل هناك خيط مشترك (تشويق)؟ ما هي رسالة الفيلم وإلى أي جمهور يتم توجيهه؟ إلى أي مدى يعد إنجاز المشروع واقعياً؟

نصائح حول كيفية كتابة سيناريو

كتابة مخطوطة جيدة أمر ضروري للوصول إلى القراء والجمهور. وهذه بعض العادات التي يمكن اتباعها يومياً لتحسين الكتابة.. ولعلّ أول ما ينبغي التركيز عليه هو «اعتماد روتين للكتابة»، إذ لا يوجد شيء أفضل من الممارسة في حال البحث عن التحسين. إذا كان الكاتب يريد معرفة كيفية كتابة سيناريو، فعليه أن يكتب واحداً! الانضباط ليس فطرياً؛ بل يتم تعلمه وميسّته على الكاتب قبول هذا الواقع قبل أن يتعلم أي شيء عن السيناريوهات. على الكاتب أن يخصص مساحة كل يوم للكتابة عن طريق - مثلاً - ضبط منبه على هاتفه والجلوس بشكل دائم إلى جهاز الكمبيوتر للسماح لخيااله بالانتشار.

بالمنااسبة، هذا لا ينطبق فقط على النصوص، ولكن على أي نوع من الكتابة. الكمال هو وحش بعيد المنال يعيش في داخل الكاتب، ولا يريد أن يتم القبض عليه، ولكن يمكن ترويضه بالتأنيب؛ لهذا، لا ينبغي فقدان أثره، بل يجب منحه ساعة على الأقل في اليوم، وستكتشف أن الصبر والدقة هما المفتاح!

ترتيب العناصر الرئيسية

بمجرد التعمّد على روتين للكتابة، يحين الوقت للانتقال إلى الفكرة الرائعة. قبل كتابة كلمة واحدة من السيناريو، يجب التقاط جوهر السيناريو والقصة والحبكة والشخصيات باستخدام هذه الأدوات الأساسية الثلاثة: مخطط القصة وعرض المشهد تلو الآخر وقائمة الشخصيات.

مادة التاريخ

يجب أن تكون قصيرة، لا تزيد عن بضع صفحات. الكاتب تصف هنا، بخلوط عريضة، ما يحدث في القصة. هذه هي الخطوط العريضة للخطة الذي يجب اتباعه، والذي يعمل بمثابة بوصلة للبناء على المسار الصحيح مع تدفق السيناريو. يجب تحديد الظروف. وهذه التحديات البيئية بد من مواجهتها.

عرض كل مشهد على حدة

تمثل ملاحظات المشهد الفردية 3 أو 4 دقائق من وقت الشاشة، إذا جمعت 30 من هذه الملاحظات، فستصل إلى الطول القياسي للفيلم الروائي الطويل، وهو 90 إلى 120 دقيقة. لهذا، يجب أن يكتب الكاتب هذه الصيغة للأعمال القصيرة (الإعلانات التجارية، يوتيوب).

قائمة بكل الشخصيات

يجب وصف الشخصيات الرئيسية في بضع فقرات لكل منها، تحتوي على معلومات حول شخصيتها، ومن أين أتت، وماذا تسعى إليه.. الشخصيات الثانوية لا تحتاج إلى كثير من المعلومات، على الرغم من أنه يجب تسمية كل شخص من الأشخاص الذين يظهرهم في القصة، حتى في وقت السطر. هذا لا يسمح فقط بمعرفة السكان في السيناريو، ولكن لجعله أكثر واقعية من خلال منح بعض المصداقية. لا تخف من إضافة أو تعديل الأحرف على طول الطريق.

غوستولا براون

ترجمة توفيق العارف

في هذا المقال، نعمل على تعريف السيناريو على هذا النحو، ثم وصف أجزائه وأهدافه الرئيسية. أخيراً، سنشارك بعض النصائح العملية حول كيفية كتابة سيناريو.

ما هو السيناريو؟

يقدم السيناريو نفسه على أنه نصّ معقد لا يمكن أن يقتصر على سرد بسيط، وهو يتألف من عدة عناصر تجذب الانتباه. في الواقع، يجب أن تحتوي النصوص على حوارات، وتصف المشاهد، وربما تحتوي على ملاحظات جاهزة للمخرج، وتقدم تعليقاً على المزاج والجو، وأكثر من ذلك بكثير. من حيث المبدأ، هو النص الذي تمّ تجسيده بدءاً من فكرة الكاتب الأصلية، علاوة على ذلك، فإن هذا العنصر ضروري، لأن شركات الإنتاج أو إغانات الأفلام تقرر على أساس الملخص ما إذا كانت تمول أو تنتج الفيلم.

عند كتابة نص أدبي، فإن المؤلف يعطي فكرته الشكل الذي يمكن من خلاله توصيلها وفهمها. تجد بعض الفنون وسائل التعبير الخاصة بها في الفضاء (النحت والرسم والعمارة)، والبعض الآخر، في الوقت (الموسيقى)، والفنون الاندلسية (المسرح والسينما). في كل من المكان والزمان. تكمن خصوصية الفيلم في الجمع بين وسائل التعبير هذه في انعكاس ديناميكي وتصوري وصوتي للواقع المادي والروحي للعالم.

الفيلم، مثل كل الاتصالات، يجب أن يكون له بداية ووسط ونهاية. في بداية القصة، يقدم المعرض الشخصيات التي تمثل. ثم تكشف مسار الصراعات في سلسلة من الإجراءات، تتبوع الصراعات وأخيراً حلها. ثم ختام القصة. التصعيد (التدرج) والاحتفاظ (التأخير) هي عناصر أساسية لتطوير مخطط السيناريو.

كتابة سيناريو، هناك أشياء رئيسية تحتاج إلى مراعاتها عند الكتابة.

الجانب الفني؛ مرني السيناريو

يجب أن يدمج السيناريو الأدبي المزاج والجانب العاطفي للممثل المعد. تم ذكر العمليات السينمائية التقنية بالفعل هنا: الإضاءة (السطوح)، وتكوين الصور، والتي يتم تحديدها بشكل أساسي من خلال الزوايا (زوايا الكاميرا) وحجم اللقطات، وحركات الكاميرا، ونوع المواد الخام أو العدسة.

في السيناريو الأدبي، من الضروري ضمان وصف وترتيب التدرج، أي مبدأ تنظيم كل مشهد وفقاً لاستمرارية المشهد القادم. يجب التوضيح هنا ما إذا كان مبدأً خطئاً، يحافظ على تسلسل منظم وتسلسلي زمني للعمل، أو مبدأ مواز، يسمح بدمج حيكيتين أو أكثر في وقت واحد من نقاط مختلفة تجتمع في وقت معين.

لغة الفيلم

مثل اللغة الطبيعية، فهي مجموعة من وسائل التعبير ونظام للتواصل. في الفيلم، اللقطات الفردية هي عناصر المعنى ولها نفس وظيفة الكلمة في الجملة.. في الكلام، تنظم اللغة الأرقام خطئاً في كلمات، والكلمات في جمل، والجمل في فقرات، إلخ.. كل كلمة لها نغمة خاصة بها، مصحوبة بالإيماءات، وتعبيرات الوجه.. تهم السينما العناصر غير المهمة جنباً إلى جنب في صور مصحوبة بأصوات، ولكن أيضاً واحدة وراء الأخرى (تسلسل التحرير). كما أن لديها طريقتها الخاصة في هيكله علامات التقييم، على عكس الكلام، فإن مخزون الصور السينمائية غير محدود تقريباً، لأنه حتى في الواقع، يتطور ويتغير باستمرار.

علم الجمال

هذه هي أسلوب الصورة السينمائية حسب اللون أو أي علاج آخر، والإضاءة، وتكوين المشهد أمام الكاميرا، والأزياء والماكياج للممثلين، والأسلوب من خلال التقنية السينمائية (اختيار العدسة، وتشويه الصورة، والعلاقات المكانية، والحيل، وما إلى ذلك). ولكنه يتعلق أيضاً بأسلوب الكلام والحوار والتعليق والموسيقى والصوت بشكل عام مع مراعاة الموضوع التاريخي والبيئة الاجتماعية وما إلى ذلك.

لعب دور في السيناريو الأدبي

السيناريو الأدبي يميز الشخصيات وأدوارها بدقة، من الرئيسي إلى الثانوي والعرضي، من خلال تكوين الشخصيات التي تظهر في الخلفية (إضافات). يختلف التمثيل في السينما تماماً عن التمثيل في المسرح، حيث لا يرى المشاهد

الشباب أنور لـ «الشعب»

الإنشاد.. طابع يفرض جمال الصوت وقوة الأداء

مسيرتي الفنية تؤهني لخوض تجارب متعددة



ابن مدينة تلمسان العريقة، وصاحب الحنجرة الذهبية، أطلق عديد الأغاني الرايوية التي أكسبته محبة واحترام الجمهور الجزائري، فاستمتع بأغانيه الصغير قبل الكبير.. إنه الفنان الشاب أنور الذي رفع الستار من خلال حوار مع «الشعب» عن مشاريع فنية جديدة يعتزم الانطلاق فيها قريباً ويأتي في مقدمتها تقديم أغاني في طابع الإنشاد.

قسنطينة: مفيدة طريفي

«الشعب»: شاركت مؤخرا في المهرجان الدولي للإنشاد بقسنطينة، هل يمكن القول إن الفنان أنور قرّر الابتعاد عن الأغاني الرايوية والتوجه نحو الإنشاد لتواصل مساره الفني؟

■ الشاب أنور: أنا أحب هذا النوع من الفن منذ زمن بعيد وليس وليد اللحظة، وهو مجال غنائي اعتر به كونه يقدم الكلمة النظيفة والملتزمة وهو شعاري منذ ولوجي عالم الفن، أحب الالتزام في أعمالي والابتعاد عن الأغاني الهابطة، وأقول إنني منذ نعومة أظفاري أحببت الإنشاد وتجويد القرآن والترتيل في الصلاة.. وقد كانت لي أول سهرة إنشادية في مساري الفني ومشروعني الجديد بالمهرجان الدولي للإنشاد الذي احتضنته قسنطينة في الفترة الممتدة من الفاتح إلى الخامس من أفريل الماضي.. قابلت جمهورا جديدا تفاعل مع أغنيتي، فقد اعتليت الركح بأغنية إنشادية عبارة عن قصيد قديم جدته وأعدته بشكل جديد وبأسلوبني الخاص، وقد كان لها صدى ولاقت إعجابا، وهذا ما شجعني لأقدم تجربة ثانية ستكون قريباً في نفس النوع، وأرجو ان يتقبل محبو الفنان أنور شكله الغنائي الجديد.

■ أدبت طوبعا متنوعة، بدءاً من الأغنية الرايوية ثم المغاربية وصولاً إلى الطابع الغرناطي التلمساني، هذا الأخير الذي يحتاج إلى تكوين خاص عبر جمعيات موسيقية، هل مرت عبر هذا المسار أم أن تميزك الفني سهل عليك هذه المهمة؟

■ تعتبر مسيرة 38 سنة من الممارسة الفنية، قاعدة وأرضية صلبة لأي فنان، وهي الخبرة التي أهلتني لكي أخوض عديد التجارب دون عامل نقص، انطلقت من الأغنية العاطفية ذات الكلام المهذب طيلة مشواري الفني، وسيظل في الأرشيف سمة للفنان أنور لأنني سأحاسب عليه مستقبلاً في تاريخي الفني أمام الأجيال القادمة وحتى أبنائي، وهو نفس الأمر الذي انتهجته في غنائي الرايوي.

وأؤكد أن توجهي نحو الغناء الحوزي الغرناطي في تلمسان كان بعد تطور كبير في هذا المجال.. فالمدرسة الاندلسية عريقة جدا وبعد احترافي لها بادرت إلى ذهني فكرة أداء الحوزي وتسجيل ألبوم منذ 6 سنوات، وأقول لك أن الفن بحر كبير ولا يمكن وضع حدود له غير أنه على الفنان اختيار النوع الموسيقي الذي يلائم صوته، وأنا أرى أن الأنشودة الدينية تتوافق مع صوتي واستلطفها ورافقتي كثيراً، وأرجو أن يقيمني كبار المنشدين في الجزائر، خاصة وأن مستوى هذا الأخير قد ارتقى كثيرا محليا وسأقبل تقدمهم بكل حب وصدر رحب.

■ ما الذي استقطبك نحو الإنشاد؟

■ توجهي إلى الإنشاد جاء لعدة اعتبارات في مقدمتها أن طابع الإنشاد لا يقدمه إلا صاحب الصوت الجميل والقوي، والساحة الفنية أصبحت تضم أصوات كبيرة وهائلة، كما أنني أجد

نفسى في الإنشاد كونه يعتمد على أداء المواويل، الطرب وألحان راقية، إلى جانب كلمات قريبة من القلب تكون أغلبها في مدح الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - وتمجيد الله رب العالمين.

■ هل يفكر الشاب أنور في تقديم فن إنشادي جزائري بطابع محلي والخروج به نحو المهرجانات الدولية؟

■ هدفي أولاً كفنّان هو الثبات في مشروعني الإنشادي، وأضمن أساسيات هذا النوع الذي أريد أن أضمن به جودة الفن الذي يقدم، نحن لسنا ضد الفنانين الذي يغنون، لكن نود تقديم أغنية راقية وهادئة وبرسالة واضحة تربي الشباب، لأنه وللأسف نرى بعض الفنانين اخذوا مسارا مغايراً، وهو دورنا في إعادة الفن إلى مساره الحقيقي، أبحث حالياً عن كتاب كلمات وألحان جديدة، تعاملت مع كاتب سوري وبألحان عربية، لكن لدي فكرة التحول إلى الطابع الاندلسي وتقديم كلمات مغاربية في الإنشاد بروح الحوزي وألح هذا النوع بطواع جزائرية مختلفة فيها كل نمط تقليدي من الفن المحلي، أقدمه للمشهد العربي والجمهور في أي مكان كان.

■ بما أنك تبحث عن فن يعالج الواقع الاجتماعي، لماذا لم يختر الفنان أنور أداء شارة بعض المسلسلات التي يمكنها أن تحقق نجاحا كبيرا لأي فنان؟

■ صراحة لم أتلق أي عرض وربما يمكنني الحصول عليه مستقبلا، ربما يعود الأمر لكل الأعمال تقدم في العاصمة، وهو ما يؤدي إلى نسيان باقي الفنانين في الولايات الأخرى، على غرار ما حدث ربما كوني أسكن في تلمسان، كما أصبحت قليل الظهور في الحفلات، وعدم رؤيتك يؤدي إلى نسيان الفنان ويتم التركيز على فنان واحد بالرغم من أن الجزائر كبيرة وتملك أصواتا قوية يجب البحث عنها ورفع الثقافة الوطنية.

وبالنسبة إلى أغاني «الجنريك» هي مهمة في حياة الفنان، حيث يكون لها صدى أكبر من أغنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

■ بماذا يعد أنور جمهوره؟

■ أرجو أن يساعدهم جمهوري، أنا في منعرج جديد في فن الإنشاد، وأرجو أن أكون حاضرا دائما وأقدم فني على مدار السنة، وأن لا يكون مقتصرا على شهر رمضان فقط، وربما سأخوض مشاريع ثنائية أقدمها في هذا الطابع، بعد أن كانت لي تجربة في ثنائيات مع الشاب خالد، فلة عباسية وصورية كنان.

أعد للزائرين لوحات تجمع السريالية بالانطباعية

التشكيلي عبد الرحمن بختي يعرض برواق عسلة

باعتيارها رمز العطاء والمعاطفة والأموعة والحنان وهي العمود الفقري للمجتمع التي تلقن القيم والجمال وتحافظ على الموروث الثقافي الأصيل، لافتا إلى أن «الفن هو الحصن المنيع لمواجهة الأوقات الاجتماعية». وأضاف ذات المتحدث أنه «تعرف خلال رحلته الفنية وعایش كبار الفن التشكيلي الجزائري، حيث أقام أول معرض فني له سنة 1986 بالجزائر العاصمة».

للتذكير، شارك التشكيلي العصامي بختي عبد الرحمن وهو من مواليد 7 أفريل عام 1959 بشرشال (تيزابزة) في عديد المعارض الفنية الفردية والجماعية داخل وخارج الجزائر، حيث كان أول معرض له سنة 1986 بالجزائر العاصمة. وعلاوة على اللقبين الذين تحصل عليهما سنتي 1988 و1989 بالجزائر العاصمة، يعد الفنان أحد منظمي معرض الجزائر- فرنسا سنة 2006 لبنانوراما الرسم الجزائري، كما شارك في الصالون المغاربي للفن المعاصر بعناية وكذا في صالون النحت الجزائري الذي نظم بمدرسة الفنون الجميلة لمستغانم سنة 2009.

ويتواصل معرض «وجوه» إلى غاية 17 أغسطس المقبل.

وصمت وحيرة وقلق وتساؤل ولمشاعر الغضب والطمأنينة والخوف والأمل.

وتحلق اللوحات المعروضة بالجمهور عاليا لتصور التفاصيل النفسية للمرأة والطبيعة أيضا في فصولها الأربعة وما تتمره في وصف دقيق للبحر بزرقته المتماوجة والأوراق الأشجار المتساقطة بألوانها المتدرجة الحية، وكذا تمّ تطعيم هذه البورتريهات بعناصر من الطبيعة كالفرشاشات والأسماك والأزهار والبحر لتعبر عن قيم إنسانية وجمالية وذلك وفق توزيع لوني يعتمد على اللون الأزرق والبرتقالي وتدرجات أخرى تضفي حيوية ونبض على الوجوه. كما يظهر جليا من خلال أعمال الفنان التشكيلي بختي عبد الرحمان، الذي بدأ مشواره الفني منذ أكثر من 40 سنة، اللهام المستوحى من سحر المناظر الطبيعية والتاريخية لمدينة شرشال الساحلية مسقط رأسه.

وقام الفنان إلى جانب الأعمال بالألوان الزيتية بعرض سلسلة من البورتريهات لوجوه نسائية باستعمال الحبر الصيني من خلال نقر على الورق لصياغة ملامح وجوه نسائية مختلفة الملامح.

وفي هذا الإطار، أشار الفنان بختي عبد الرحمن إلى أن «محور أعماله هي المرأة

افتتح ، أمس الأول، معرض تشكيلي للفنان عبد الرحمن بختي الموسوم «وجوه»، يضم مجموعة ثرية من الأعمال الفنية ذات النزعة السريالية والانطباعية التي ترصد برؤية فلسفية مختلف حالات المرأة النفسية وجمالها بمختلف أبعادها.

ويحتضن رواق المؤسسة الثقافية «أحمد ورايح عسلة» بالجزائر العاصمة مجموعة متنوعة من اللوحات الفنية للتشكيلي العصامي عبد الرحمن بختي بأسلوب معاصر وتتمثل أساسا في بورتريهات حول المرأة، رسم وجهها بحس مرهف تعكس مشروعه الفني الجمالي الذي يهاج بين النزعة السريالية العميقة والانطباعية الحالية في مزج نادر بين الواقع والخيال والإبداع المجدد بكل ما يكتنزه من حمولات تاريخية واجتماعية وثقافية.

ويتناول هذا المعرض، الذي يضمّ أزيد من 30 بورتريه نسائي بمختلف الأحجام والتأطير تمّ إنجازها على فترات زمنية مختلفة وفقا لتقنية الألوان الزيتية والحبر الصيني (الأبيض والأسود)، سلسلة من المواضيع المستوحاة من الحالات النفسية للمرأة وهي تواجه ظواهر المجتمع والانفعالات والأحاسيس وتقلبات الزمن التي تعترتها ما بين فرح عارم وحرز

العدوان الصهيوني يهدد المنطقة بحرب شاملة

غارات مركزة وسط القطاع
توقع عشرات الشهداء

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الهجوم الجديدة

وكانت 20 مقاتلة صهيونية شنت السبب غارات استهدفت محطة توليد الكهرباء ومحطة تكرير النفط في ميناء الحديد، بالإضافة إلى مقر شركة النفط في المحافظة (غربي اليمن) بذريعة الرد على الهجوم الذي نفذه الحوثيون بطائرة مسيرة على عاصمة الكيان الغاصب فجر الجمعة وأسفر عن مقتل صهيوني.

توتر على جبهة لبنان

هذا، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بأن جيش الاحتلال شن غارة، ليل السبت إلى الأحد، على بلدة عدلون في جنوب لبنان، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين إصابات خفيفة، نُقلوا على إثرها إلى المستشفيات. وأضافت الوكالة أن الجيش الصهيوني شنّ غارة أيضا على بلدة الشهبية جنوبي لبنان، ما أدى إلى اشتعال النيران في الأشجار المجاورة لعدد من المنازل، كما تسبب في حالات ضيق تنفس واختناق لعدد من الأهالي، نقلوا على إثرها إلى مستشفيات مدينة صور.

يأتي ذلك فيما يواصل جيش الاحتلال الصهيوني تصعيده المستمر في جنوب لبنان، في حين ترفع المقاومة اللبنانية مستوى عملياتها ضدّ مواقع وتجمّعات جيش الاحتلال، مستهدفة، في الأيام الأخيرة، مستوطنات جديدة لم تصل إليها نيران أسلحتهم من قبل.

ما أسفر عن استشهاد 6 فلسطينيين على الأقل، بينهم أطفال، إلى جانب إصابة آخرين.

واشتعلت النيران بعد استهداف المنازل، فيما هرع طواقم الإسعاف والدفاع المدني لإنقاذ الضحايا وإخماد الحريق، رغم الاستهداف المباشر لهم من قبل قوات الاحتلال.

وقصفت طائرات الاحتلال عدة منازل مأهولة بالسكان في البريج والنصيرات وسط قطاع غزة، وأسفرت عن شهداء ومصابين، بينهم الشهيد الصحفي معتصم غراب الذي ارتقى غداة استشهاد الصحفي محمد أبو جاسر رفقة عائلته، بعد استهداف منزلهم في جباليا شمال قطاع غزة.

العدوان يتعدّد إقليميا

من ناحية ثانية، أعلن الحوثيون أنهم نفذوا أمس الأحد عملية عسكرية نوعية في الكيان الغاصب ردا على الغارات الصهيونية التي استهدفت مدينة الحديد، وتوعده برد عظيم، مؤكداً في الوقت نفسه أنهم أصابوا سفينة أمريكية في البحر الأحمر.

وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في مؤتمر صحفي بصنعاء صباح أمس إن قواتهم نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت منطقة حيوية في أم الرشراش (إيلات)، مشيراً إلى استخدام صواريخ باليستية في العملية.

وأضاف سريع أن الرد على العدوان الصهيوني على اليمن قادم لا محالة وسيكون عظيماً، مؤكداً أن العمليات العسكرية للحوثيين لن تتوقف إلا بتوقف العدوان على

كشفت قوات الاحتلال الصهيوني قصفها للقطاع، وارتكبت أربع مجازر جديدة في المنطقة الوسطى، ليرتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 60 شهيدا منذ فجر السبت. ومن جانب آخر، توعد الحوثيون بضرب عمق الكيان الصهيوني ردا على هجوم الحديد.

وقد شنت قوات الاحتلال مساء السبت سلسلة غارات على الحديد اليمنية استهدفت منشأة الكهرباء ومنشآت تكرير النفط في ميناء المدينة، بعد يوم واحد من هجوم للحوثيين بمسيّرة على عاصمة الكيان. ميدانياً، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة مركزة غاراتها الدموية على المحافظة الوسطى التي نالت نصيباً كبيراً من المجازر خلال الساعات والأيام الماضية. واستشهد 11 مواطناً، فجر أمس الأحد، إثر قصف قوات الاحتلال منزلي في مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة، وأكدت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً يعود لعائلة خليفة في مخيم البريج، ما أدى إلى استشهاد سبعة بينهم نساء وأطفال، وإصابة آخرين.

وأضافت أن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً آخر في مخيم النصيرات ما أدى إلى استشهاد 4 مواطنين، واستشهد عدد من الفلسطينيين مساء السبت؛ إثر غارات صهيونية متتالية على أكثر من منطقة في وسط قطاع غزة وجنوبه، بينها منطقة تاوي نازحين بمدينة خان يونس.

وذكر جهاز الدفاع المدني في غزة أن «طائرة للاحتلال استهدفت مبنى يابوي نازحين في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس،

إصابة متضامنين في نابلس جراء اعتداء مستوطنين

اعتقال نحو 10 آلاف فلسطيني
بالضفة منذ بدء الحرب

قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي. اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني خلال اليومين الماضيين، 26 فلسطينياً على الأقل، بينهم الطالبة إبتهاج العامر ابنة الأسير الصحفي نواف العامر، والصحفي حمزة جابر، وأسرى سابقين، لترتفع بذلك حصيلة الاعتقالات في الضفة الغربية إلى أكثر من 9750 فلسطينياً منذ بداية حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على قطاع غزة.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، في بيان مشترك، أمس الأحد، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن، فيما توزعت عمليات الاعتقال على غالبية محافظات الضفة الغربية.

يشار إلى أن الاحتلال الصهيوني يواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتكيد واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

جدير بالذكر أن حملات الاعتقال تشكل أجد أبرز السياسات «الثابتة»، والممنهجة التي تستخدمها قوات الاحتلال الصهيوني، كما أنها من أبرز أدوات سياسة «العقاب الجماعي»، التي تشكل كذلك أداة مركزية لدى الاحتلال في استهداف الفلسطينيين، في ظل العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني، والإبادة المستمرة في غزة.

في غياب الرعاية الطبية وحظر السفر للعلاج في الخارج
11 ألف غزوي يتعرضون لبتير
الأطراف بينهم 4 آلاف طفل

الخروج للعلاج خارج قطاع غزة بعد سماح الاحتلال لعشرات الأطفال المصابين بمرض السرطان بالمغادرة للعلاج ضمن حالات استثنائية جاءت بناءً على ضغوط من مؤسسات حقوقية وإنسانية، لكن الانتظار طال كثيراً، وبيات يهدد حياتهم.

يقول والده محمود أبو شاويش: «بتير أطراف طفل أصعب كثيراً من تعرّض شاب أو رجل للبتير، فجسد الطفل لا يتحمل كل هذه الآلام، وطفلي كان مثل كثير من الأطفال، يعتقد أنه لو بتيرت يده يمكنه أن يستبدلها بيد أخرى كحال الأسنان، وعندما اكتشف أن ذلك غير ممكن، بكى كثيراً، فقد كان يمارس لعبة الجباز، وكانت ممتعة الوحيدة اللعب على شاطئ البحر». يضيف: «أصيب طفلي عندما قصف الاحتلال منزلاً كنا نقيم فيه بمدينة رفح في أفريل الماضي، ووصلنا إلى البتير بسبب نقص الأدوية والرعاية الطبية، علماً أنه حصل على موافقة للعلاج في تركيا في بداية ماي الماضي، لكن احتلال المعبر دمر كل خطط السفر.

العلاج في الخارج ممنوع

بدورها، تعرضت قدم إيمان البديوي (35 سنة) للبتير في بداية جويلية الحالي، بعد أن فشل الأطباء في محاولات علاجها، وهي من ضمن الحالات التي تفاقمت آلامها نتيجة نقص العلاج، وكذلك عدم إمكانية العلاج في الخارج. وتعرضت إيمان للإصابة مرتين خلال العدوان، في المرة الأولى أصيبت في ساقها نتيجة قصف مباشر لشقة سكنية في حي النصر، في بداية نوفمبر الماضي، وفي المرة الثانية أصيبت في قصف على مخيم النصيرات في أفريل، وكانت الإصابة في الساق نفسها، بعدها حصلت على نموذج للعلاج بالخارج نظراً للكسور والالتهابات وتفسخ العضلات العلوية بالساق، لكنها لم تتلق علاجاً مناسباً، ولا أي رد بشأن السفر للعلاج بالخارج، ومع تفاقم الآلام، أُجريت عملية جراحية لها، بتيرت خلالها الساق بالكامل. وتقول البديوي: «أنا المرأة الثالثة في العائلة التي تعرضت لبتير أطراف بعد الإصابة».

أصيب متضامنان أمريكيان وفلسطيني، أمس الأحد، في اعتداء مستوطنين صهيانية، بينما كانوا يعملون على حرق وتنظيف أراضي قرية قصرة جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقم إسعاف تابعة لها نقلت إلى المستشفى إصابيتين لمتضامنين أمريكيين نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل مستوطنين في بلدة قصرة بمحافظة نابلس، فيما أشارت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا»، إلى إصابة مواطن فلسطيني في الاعتداء ذاته «بالعصي والحجارة».

وبحسب الوكالة، فإن «مجموعة من المستعمرين هاجمت مواطنين ومتضامنين أجانب خلال تواجدهم في أراضي القرية بغرض حرقها وتنظيفها من الأعشاب».

وبالتزامن مع الحرب المدمرة على غزة، صعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، كما وسع الجيش الصهيوني عملياته، ما تسبب إجمالاً في استشهاد 578 فلسطينياً وإصابة نحو 5 آلاف و400 بجروح، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

اعتقال وتعذيب

في الأثناء، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت أكثر من 9750 فلسطينياً من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، منذ بدء الحرب على

يبتدر أكثر من 10 آلاف جريح ومرضى في قطاع غزة السفر للعلاج خارج القطاع منذ سيطرة جيش الاحتلال الصهيوني على معبر رفح البري وإغلاقه في السابع من ماي الماضي، وهو لاء هم الحالات التي أخبرهم الأطباء أنه لا إمكانية لحصولهم على الرعاية اللازمة في المراكز الصحية بالقطاع في ظل ظروف العدوان القائمة.

وتبرز المعاناة الأصعب بين الفلسطينيين الذين تعرضوا لبتير أطرافهم، سواء تسبب القصف الصهيوني في البتير مباشرة، أو اضطّر الأطباء إلى بتير أعضاء تضررت من جراء القصف حتى ينقذوا حياة المصاب، والكثير من هؤلاء مهددون حالياً لعدم توافر الرعاية الطبية اللازمة لحالاتهم.

4 آلاف طفل فقدوا أطرافهم

وتقدّر أعداد حالات بتير الأطراف بقرابة 11 ألف حالة في مختلف مناطق قطاع غزة منذ بداية العدوان الصهيوني، ويتجاوز عدد الأطفال الذين بتيرت أطرافهم 4 آلاف طفل. وقد أجرى الأطباء عملية بتير ليد الطفل محمد أبو شاويش (10 سنوات)، وهو من ضمن مئات الأطفال الذين بتيرت أطرافهم خلال الشهرين الأخيرين بعد ارتفاع عدد المصابين من الأطفال، في ظل تكثيف القصف الصهيوني على مدارس الإيواء ومناطق تجمع النازحين، ويضطر الأطباء إلى بتير أطراف تضررت في القصف لإنقاذ حياة المصاب.

تعرّض أبو شاويش لإصابة في كامل الذراع حتى منطقة الكتف، ووضع الأطباء له جبيرة كانت تغطي ذراعه كله، وكان يتلقى علاجاً مكثفاً داخل المستشفيات الميدانية التي يغطي بعض منها إصابات الأطفال، لكن نتيجة الحر الشديد، كانت الالتهابات تتزايد، ولم يستطع الأطباء فك الجبيرة عن يده خشية أن تمتد الالتهابات إلى بقية أجزاء الجسم، وحاولوا كثيراً علاج تلك الالتهابات، لكن الإمكانيات كانت محدودة للغاية، ما دفعهم في النهاية إلى الاستسلام لقرار البتير. كان الطفل أبو شاويش ممن يأملون

القطاع، مؤكدة أن العديد من الأطفال المفقودين عالقون تحت الأنقاض أو محتجزون أو مدفونون في قبور غير معروفة أو ضائعون من عائلاتهم. من جهتها، قالت بلدية غزة إن نقص الأليات وعدم توفر قطع الغيار والزيوت اللازمة لصيانة الأليات القليلة المتبقية يزيدها العجز في الاستجابة لخدمات الطوارئ.

استشهدوا في غارة للاحتلال استهدفت منزلاً لعائلة غراب شمال مخيم النصيرات. والأحد، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال، في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الصهيوني على منازل في خان يونس وسط قطاع غزة ومخيمي البريج والنصيرات في المنطقة الوسطى. وباستشهاد الصحفي غراب، يرتفع عدد الشهداء الصحفيين منذ بداية الحرب على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلى 162 صحفياً. ويتعمد الاحتلال الصهيوني قتل الصحفيين واستهداف عائلاتهم، في محاولة لطمس الحقيقة وعرقلة إيصال الأخبار والمعلومات إلى الرأي العام العالمي حول ما يجري في الميدان من جرائم حرب وإبادة جماعية.

غزة. وفي وقت سابق، قال الناطق باسم اليونيسيف كاظم أبو خلف إن «نحو 100 طفل يقتلون أو يصابون يومياً في غزة، وإن المدنيين -خاصة الأطفال- يدفعون ثمناً باهظاً بسبب عدم وقف إطلاق النار». كما أفادت منظمة «أنقذوا الأطفال» البريطانية بأن نحو 21 ألف طفل في غزة فقدوا نتيجة الحرب الصهيونية على

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن، أطفال غزة يواجهون ظروفًا صعبة وسط انتشار الأمراض الجلدية والبيئة غير الصحية والأعمال العدائية التي لا تنتهي». وشددت المنظمة الأممية في تغريدة على حسابها بمنصة إكس على الحاجة الماسة إلى وقف إطلاق النار في قطاع

الرصاص يطارد الحقيقة

حصيلة الصحفيين الشهداء ترتفع إلى 162

استشهد الصحفي الفلسطيني معتصم غراب وأربعة آخرون بينهم طفلتان في قصف طائرة حربية صهيونية استهدفت منزله بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ما يرفع عدد الصحفيين الشهداء إلى 162، منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية في 7 أكتوبر الماضي.

أكد مصدر طبي في مستشفى «العودة» وسط قطاع غزة، أن «الصحفي الفلسطيني معتصم غراب وأربعة آخرين بينهم طفلتان

الاحتلال المغربي يفشل في القفز على الشرعية الافريقية

الجمهورية الصحراوية حاضرة في كل الاجتماعات القارية



حذر وزير الخارجية الصحراوي، محمد سيداتي، بالعاصمة الغانية أكرا من محاولات الاحتلال المغربي القفز على الشرعية الإفريقية، من خلال سياسة الاقصاء التي يمارسها ويروج لها بين دول الاتحاد الإفريقي، مؤكدا أن الجمهورية العربية الصحراوية ستظل ترفع عن مقررات دول الاتحاد الإفريقي وحققها داخل مؤسساته، خصوصا فيما يتعلق بالمشاركة والتمثيل العادل لكل الدول، وفقا للقرار 762.

نبه السيد سيداتي، في كلمة له تعقيا على تقرير اللجنة الفرعية المتخصصة بالتعاون المتعدد الأطراف أمام الدورة 45 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، إلى أن هذه السياسة التي دأب عليها الاحتلال المغربي، إلى جانب محاولته تسييس العمل الإفريقي المشترك، من شأنها أن تعمق الأزمات الكثيرة، التي تؤرق صنع القرار في القارة الإفريقية.

وبالمناسبة، دعا الدبلوماسي الصحراوي نظرائه الأفارقة إلى استنكار أمجاد الآباء المؤسسين للاتحاد الإفريقي، الذين ظلوا يدافعون عن حرية وكرامة الشعوب الإفريقية، منها إلى أن «تلك المبادئ التي تأسست عليها إفريقيا باتت على المحك وتدعونا جميعا إلى وحدة الصف والكلمة في مواجهتها».

وشدد المتحدث على أهمية احترام حق كل الدول في المشاركة في اجتماعات الشراكات المكفولة في قرار قمة رؤساء الاتحاد الإفريقي 762، الذي ينص على «حق الحضور لكل الدول الأعضاء في مؤتمرات الشراكة، التي يكون للاتحاد الإفريقي طرفا فيها». كما شدد على أنه «يجب تسمية كل الشراكات تحت اسم الاتحاد الإفريقي، لأنه هو الهوية السياسية التي تجمع كل الدول الموقعة والمصادقة على ميثاق الاتحاد الإفريقي دون قيد أو شرط».

وبهذا الخصوص، شدد المتحدث على أن الجمهورية الصحراوية ستظل ترفع بكل قوة وشجاعة عن مقررات دول الاتحاد وحققها داخل مؤسساته خصوصا فيما يتعلق بالمشاركة والتمثيل العادل لكل الدول. هذا وقد كان للوفد الصحراوي، الذي شارك في الدورة 45 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، بقيادة وزير الشؤون الخارجية، محمد سيداتي، العديد من اللقاءات والمشاورات الثنائية مع رؤساء الوفود المشاركة وقد تناولت القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

رفض قاري لمغالطات المغرب

وعلى مدار يومين، «18 و19 جويلية الجاري»، عقدت بالعاصمة الغانية أكرا،

أشغال الدورة 45 للمجلس التنفيذي لدول الاتحاد الإفريقي بمشاركة عضو الأمانة الوطنية وزير الشؤون الخارجية الصحراوي محمد سيداتي. وشهدت الجلسة العديد من المداخلات من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد، ووزير الخارجية الموريتاني محمد سالم مرزوك كرئيس للدورة، ووزيرة خارجية غانا شيرلي أيركور بوتشواي الذين دعوا وزراء الخارجية الأفارقة إلى السعي المستمر لتوحيد القارة وترتيب البيت للتغلب على الصعاب التي تهدد تماسكها خصوصا المشاكل السياسية والأمنية والاجتماعية مع التشديد على البحث عن الحلول السلمية للنزاعات التي تضرب بعض بلدانها.

وكعادته في كل الاجتماعات التي تعقدتها إفريقيا، سعى المغرب لبت مغالطات ونشر ادعاءات القصد منها وضع عراقيل أمام المشاركة الصحراوية في قمم ومؤتمرات الشراكة التي يعقدها الاتحاد الإفريقي.

لكن المجلس التنفيذي القاري خيَّب آماله وأجهض مؤامراته، حيث أكد التزامه بالقرار 762 لقمة رؤساء الدول والحكومات لعام 2020 الذي يقر بحق جميع الدول الأعضاء المشاركة في المؤتمرات وقمم الشراكة بين الاتحاد الإفريقي وجميع الشركاء الذين تربطهم اتفاقيات شراكة بالاتحاد وذلك بدون اقصاء أو تمييز، حفاظا على مصداقية الاتحاد أمام الشركاء وتمسكا بقانونه التأسيسي.

تجدد الإشارة إلى أن الاتحاد الإفريقي قد صادق على هذا الموقف المبني والمعلم في قمة 2015 بجوهانسبورغ (جمهورية جنوب إفريقيا) لطي صفحة الأمانة التي مارسها بعض الشركاء ضد الاتحاد الإفريقي من خلال اقصائهم كل مرة لدولة معينة أو حتى لمجموعة من الدول الأعضاء.

وشدد المجلس التنفيذي على الالتزام بقرارات القمة بهذا الخصوص وضرورة احترامه من طرف جميع الشركاء وحمل مفوضية الاتحاد الإفريقي مسؤولية التنسيق باعتبارها الممثل للمنظمة القاري أمام الشركاء لضمان تطبيق القرار 762 السالف الذكر وفي حالة امتناع أي شريك من ذلك يجب اعتبار أن القمة أو المؤتمر لاغي نهائيا أو مؤجل إلى حين تتوفر الظروف التي تضمن مشاركة جميع الدول الأعضاء.

لقد خابت جهود المغرب الذي حشد جهازه الإعلامي المأجور لعرقلة المشاركة الصحراوية في اجتماعات الشراكة الإفريقية، واكتشفت جميع الدول في أكرا مؤامراته وأجهضتها من خلال تمسكها بقوانين الاتحاد الإفريقي التي تعتبر الجمهورية الصحراوية أحد المؤسسين التي لا يمكن اقصاؤها بأي شكل من الأشكال.

دورة المجلس التنفيذي، عكس ما سعى إليه المخزن وروج له، أكدت بقوة على تطبيق

قرارات الاتحاد الإفريقي المتعلقة بحق جميع الدول الأعضاء في المشاركة في كل مؤتمرات الشراكة.

وللتذكير فإن الجمهورية الصحراوية قد شاركت في جميع مؤتمرات الشراكة على المستويين الرئاسي والوزاري منذ 2017. وفي هذا الإطار فقد شاركت في مؤتمرات وقمم مالاو ومابوتو وبييدجان واديس ابابا وطوكيو وبروكسيل وروما ويوكوهاما وكيفالي وتونس وغيرها والتي جمعت الاتحاد الإفريقي بكل من الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والعديد من وكالات الأمم المتحدة ومجموعة البريكس واليابان.

لقد كانت الرياح في العاصمة الغانية عكس ما اشتته السفن المغربية، ليشكل صفة ذلك صفة قوية للمخزن الذي يعلم جيدا بأن المجتمع الدولي لن يعترف له بالسيادة المزعومة على الصحراء الغربية لأنها ملك حصري للشعب الصحراوي وأن هذا الأخير سيواصل كفاحه التحريري المشروع حتى تحقيق النصر مهما كان الثمن.

وفي العمق، لا بد من التذكير بأن وجود الجمهورية الصحراوية وحقيقتها الإقليمية والدولية تسحبان البساط من تحت كل المؤامرات الرامية إلى مصادرة حقوق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال وتضريان عرض الحائط كل الحلول أو أنصاف الحلول التي تهدف إلى تزكية الاحتلال المغربي اللاشعري.

عكس مزاعم وادعاءات المخزن

واشنطن متمسكة بالحل الأممي في الصحراء الغربية

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى حل يحقق تطلعات الصحراويين، ويخرج النزاع من حالة الجمود الحالية. وأضافت أن الأمم المتحدة، بقيادة المبعوث الشخصي، هي الجهة الأنسب لتحقيق ذلك.

كما جددت إليزابيث مور أوبين التأكيد على أن الخيار الذي تريده واشنطن هو دعم الحل الذي يخرج ملف الصحراء الغربية من الركود الذي عمّر طويلا، «ونعتقد أن أفضل مجموعة للقيام بذلك هي الأمم المتحدة، بقيادة المبعوث الشخصي».

من جهته، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، خلال لقاء صحافي في واشنطن، «ندعم بشكل كامل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة خلال عمله على تكثيف العملية السياسية الجارية تحت إشراف الأمم المتحدة حول الصحراء الغربية من أجل التوصل، دون مزيد من التأخير، إلى حل دائم» لهذا النزاع.

عكس ما يروج له المخزن من مزاعم وافتراءات، فإن الولايات المتحدة الأمريكية مازالت ملتزمة بالحل الأممي المتفق عليه بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية، والدليل أن الإدارة الحالية لم تنفذ إعلان ترامب الأحادي الذي أصدره نهاية 2020، والذي يعترف فيه بالسيادة المزعومة للاحتلال المغربي على الإقليم الصحراوي الذي تقرر كل اللوائح الأممية بأنه يمثل واحدا من الأقاليم المعنية بتقرير المصير والاستقلال.

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، إليزابيث مور أوبين، أن بلادها تدعم قيادة الأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي لإيجاد حل دائم لقضية الصحراء الغربية.

وأكدت السفيرة أوبين أن واشنطن ملتزمة بتمكين الأمين العام للأمم المتحدة وفريقه بقيادة المبعوث الشخصي، ستافان دي ميستورا، من الوصول إلى حل سياسي للنزاع.

رغم أن أمينه العام السابق هو من وقع على اتفاقية التطبيع

«حزب العدالة والتنمية» المغربي يتبرأ من العلاقات مع الصهاينة

أن نسكت عن كل شيء، فمهما وقع، نحن كحزب سياسي يدعي المرجعية الإسلامية التي هي أعظم مرجعية في الدنيا، هذه المرجعية لا تسمح لنا بالتفاوضي عن مثل هذه الأشياء، متابعا «لم نقل شيئا، فقط تسألنا هل هذا صحيح أم لا؟ ولحد الآن لم يجيبونا»، لافتا إلى أن الجهات التي تحدثت عن رسو السفينة الصهيونية بميناء طنجة «موثوقة» من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والكيان أيضا. وواصل بنكران حديثه عن «التطبيع المرفوض»، مشيرا إلى أنه «مؤخرا خرج علينا واحد رفض تسليم طالبة جائزة»، مردفا «أنت مالك؟ أعطيتها الدبلوم وارتكها تمشي.. العميد تصرف ذلك التصرف الأرعن مما اضطره أن يخرج من وظيفته بطريقة مخزية بطبيعة الحال، وأنا عرّ علي، لأنه كان يمكن أن يتجنب هذا».

واسترسل الرئيس الأسبق للحكومة «وثالثة الأثافي أو خاتمة الطامة، ما بلغنا عن مجموعة من الشباب ذهبوا إلى الكيان الصهيوني ووصلوا إلى غلاف غزة ليطمئنا على العساكر الصهاينة، ويبدو أنهم فرحون وسعداء ويرقصون ويتكلمون عن حماية لهم من مستويات عليا في دولتنا»، مؤكدا «هذا لا يجوز شرعا، ومن الناحية السياسية، مهما كانت الحسابات، فهذه ليست مصلحة وطنية، ثم لا أعرف إن عاد هؤلاء الذين قاموا بهذا أم لا، والمنطق يقول: من أرسلهم؟ وماذا يقع في دولتنا؟ هل هناك اختراق؟».

وتساءل الأمين العام لحزب «المصباح»: «هل هناك اختراق.. ما الذي يقع في هذه البلاد؟».

أكد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، عبد الإله ابن كيران، أن توقيع الأمين العام السابق، سعد الدين العثماني، اتفاقية عودة العلاقات بين الرباط والكيان الصهيوني لا تعني أن «البيجدي» وافق على التطبيع، مشددا على أنه ما يزال إلى الآن ينتظر أن يشرح الرئيس السابق للحكومة الظروف التي تحجج بها للموافقة على التوقيع. قال ابن كيران، في كلمة مباشرة خلال اجتماع الأمانة العامة للحزب: «صحيح أنه مع الأسف الشديد أميننا العام السابق هو من وقع اتفاق تطبيع المغرب مع الكيان الصهيوني، لكننا لم نتفق معه»، مضيفا «أنا شخصيا مازلت أنتظر أن يأتي ويشرح لي الظروف التي وقع فيها، ولكن الحزب لم يقبل أبدا التطبيع ولن يقبله مستقبلا، خصوصا الآن».

وفي سياق حديثه عن مظاهر «التطبيع المرفوض» التي أضحت تخلق جدلا بالمجتمع المغربي، أكد ابن كيران أن حزبه لم يتوصل برد وزارة الشؤون الخارجية حول مزاعم رسو سفينة صهيونية بميناء طنجة للتزود بالموثونة، موضعا «مؤخرا سمعنا بأن باخرة صهيونية رفضت الإسبان تزويدها بالموثونة ووجدت ذلك عند المغاربة، وذلك تقريبا أفجعنا، وأردنا التأكد من الخبر وإخواننا في البرلمان أرسلوا سؤالا كتابيا للخارجية، وإلى الآن لم ترد».

وشدد المتحدث ذاته على أنه صحيح «أننا لا نعرف إكراهات المغرب والمعطيات التي يتوفرون عليها، لكن هناك حدود، لا يمكننا

هيئة انتخابات تونس:

التحضير للرئاسيات يسير بشكل جيد

وفي 11 جويلية الجاري، بدأ المرشحون إلى الانتخابات الرئاسية التونسية جمع التزكيات، بعد أن تولت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وضع نموذج التزكيات على ذمة المرشحين، حيث يتعين على كل منهم جمع نحو 10 آلاف تزكية موزعة على 10 دوائر انتخابية.

وكل مرشح مطالب بجمع إما تزكية من 10 نواب من البرلمان أو من المجلس الوطني للجهات والأقاليم، أو تزكية من 40 من رؤساء الجهات المحلية المنتخبة المباشرين لمهامهم في فترة قبول الترشيحات، وهم رؤساء المجالس المحلية، أو الجهوية، أو الإقليمية، أو البلدية، أو 10 آلاف ناخب موزعين على 10 دوائر انتخابية تشريعية على الأقل، ولا يقل عددهم عن 500 ناخب في كل دائرة منها.

وفي 2 جويلية الجاري، دعا الرئيس التونسي قيس سعيد، المواطنين إلى انتخابات رئاسية في 6 أكتوبر القادم.

(منتصف سبتمبر المقبل)، لافتا إلى أن «الهيئة ستبدأ في قبول ملفات الترشح للانتخابات بداية من 29 جويلية».

وبين بوعسكر أنه «بداية من 6 أوت إلى العاشر من الشهر ذاته يمكن الحديث عن مرشحين مقبولين بشكل أولي».

وأفاد بأن «وحدات رصد الحملة الانتخابية بدأت مراقبة الفضاء العام المتمثل في وسائل الإعلام بأنواعها وشبكات التواصل الاجتماعي، عبر خلاياها المختصة في الإعلام السمي البصري والإعلام المكتوب والإلكتروني ووسائل التواصل».

ولفت إلى أن «كل خلية ترفع تقارير يومية عن نتائج عملها، والتي تُجمع في تقرير مركزي يُحال بشكل يومي على الهيئة لاتخاذ الإجراءات الضرورية».

وأكد بوعسكر أن «نسق عمل خلايا الرصد سيكون تصاعديا وأكثر زخما مع اقتراب موعد بدء الحملة الانتخابية وتعدد الأنشطة».

صرح رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية فاروق بوعسكر، بعدم تسجيل أي خروقات منذ انطلاق التحضيرات الخاصة

بالرئاسيات في 14 جويلية الجاري. جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام الصحفيين خلال زيارته بالعاصمة تونس، السبت، لوحدات تابعة

للهيئة معنية بمتابعة سير التحضيرات للانتخابات الرئاسية.

أكد بوعسكر أن «هيئة الانتخابات بدأت منذ 14 جويلية الجاري بمراقبة مسائل محددة على غرار الإشهار (الإعلان) السياسي، ونشر وبت نتائج استطلاعات الرأي عبر وحدات الرصد الخاصة بها».

وأشار إلى أن الهيئة «لم تسجل أي خرق يقتضي توجيه تنبيه أو لفت نظر أو إحالة على النيابة العامة».

وأوضح أن «مراقبة مسائل مثل الإنفاق الانتخابي تنطلق بانطلاق الحملة الانتخابية»

فرصة سنوية لتقريب المسافات بين الآباء والأبناء أنشطة صيفية لتعزيز الترابط الأسري



تنشغل الكثير من العائلات بترتيب خطط السفر والرحلات وتحضير الميزانيات اللازمة بالتزامن مع العطلة الصيفية، بغرض المتعة والاستكشاف وتجديد الطاقات، بينما تجنح بعض الأسر لتحضير مجموعة من الأفكار والأنشطة التي تحقق السعادة الأسرية وتقرب المسافات بين الآباء والأبناء داخل جدران البيت وبأبسط التكاليف، لتحقيق التوازن النفسي والتواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة واستكشاف الهوايات ومشاركة الاهتمامات وبناء جسور التواصل بين الأجيال وتكوين ذكريات مشتركة من المرح قد تمتد للأبد.

في السطور التالية نتعرف على استراتيجية تجديد العلاقات وتكوين الذكريات التي تتبعها بعض العائلات استفلا للفرصة السانحة التي تتيحها الإجازة الصيفية.

فاصل للراحة وتجديد الطاقة

تقول سهام إبراهيمي، ربة بيت: «أنتظر فترة العطلة الصيفية باشتياق وحماس شديد، فهي تعني بالنسبة لي فاصلاً من الراحة والتخلص من الركن وراء المواعيد والالتزامات بمواعيد الاستيقاظ المبكر للأبناء ومواعيد الدراسة والامتحانات والتحرر من الروتين الذي يقيد أيامنا طوال العام، وعادة ما أخصص الأيام الأولى منها للراحة والنوم والسهر الجماعي أمام شاشات الفضائيات لمشاركة أبنائي الكثير ممّا فاتنا من مسلسلات رمضان وأفلام الأعياد التي تعرضها بعض المنصات، وبعدها أبدأ في التخطيط للعديد من الأنشطة الجماعية التي تعودنا أن تجمع شمل أسرنا في الصيف، سواء داخل البيت أو خارجه، ونلعب الألعاب الورقية داخل البيت بجانب الألعاب الشاطئية خارجه، وتمرّكز أنشطتنا على الشاطئ ليلاً مع مجموعة من الأصدقاء والعائلات مع أنشطة تجمع الصغار والكبار وتزيد من حالة المرح والمشاركة، ونسترجع بها ذكريات طفولتنا في الإجازة الصيفية فكل هذه الأنشطة تحفز أفراد الأسرة جميعاً على الحركة واللعب والجري وممارسة الرياضة».

وتشاركنا خولة حميدي موظفة، أولوياتها في العطلة الصيفية وتقول: «أحرص منذ نشأتي على الارتباط بالهوية الثقافية والشعبية لبلدنا الحبيب وقررت الاستفادة من دراستي لعلم الاجتماع في تنشئة بناتي بشكل سوي ومفيد لهن وللمجتمع، ولهذا أستغل أيام الإجازة الصيفية في شغل أوقاتهن في أنشطة مرحة وتعليمية ومسلية في نفس الوقت، فأحياناً أصحبهن لزيارة فضاءات التسلية والترفيه».

وتتابع: «وفي البيت أحرص على صرف انتباه البنات عن الجلوس لفترات طويلة أمام الشاشات والألعاب الإلكترونية عبر إحياء بعض الألعاب الشعبية وتعريفهن بها وممارستها معهن داخل البيت، بهدف تعزيز انتمائهم

لهويتهم وثقافتهم. إلى جانب مشاركتهم في اهتماماتهم عبر قضاء أوقات ممتعة في الرسم والتلوين وصناعة بعض الحلوى الصغيرة، وهذه الأنشطة تخلق بيننا حالة من السعادة والتفاهم قد نفتقدها بأيام الدراسة والعمل المشحونة بالمسؤوليات، وكثيراً ما نرتب مفاجأة مبهجة لزوجي عند عودته بنهاية اليوم مثل حلوى أعدناها سوياً بالبيت أو لوحة فنية تشاركنا في تنفيذها ليشاركنا المرح.

يقول سمير محمودي موظف وأب لـ 3 أبناء: «العطلة الصيفية في نظري فرصة لتجديد الطاقات واستعادة النشاط الذهني والبدني وتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة، لهذا أحرص على الوجود بالبيت أطول وقت ممكن والمكوث مع الأبناء والتعاطي معهم في كل أمور حياتهم وأقوم بتأجيل لقاءات الأصدقاء بهذه الفترة من العام، وعادة ما نستغل هذه الفترات الذهبية من التجمعات العائلية في قضاء أوقات من المرح والود العائلي، وهذا عادة ما يتحقق عبر الألعاب الجماعية، فابني الأكبر يهوى الشطرنج وكثيراً ما أشاركه في هوايته، ونعقد فيما بيننا دورات ثابتة لهذه المباريات المشهودة يشاركنا فيها إخوته وأمه، وفي البيت نتشارك أيضاً في ألعاب الذاكرة والذكاء واختبارات المعلومات العامة التي يحصل عليها الأبناء من هواتفهم المحمولة وبهذا نعزز استخدامهم للتكنولوجيا في إطار مفيد لا يعزلهم عن محيطهم وإنما يزيد

صحتك في غذائك

حصى الكلى قطع صلبة تتكون من مواد موجودة في البول، وتتركب من بلورات صغيرة. وقد تكون الحصى صغيرة الحجم كحبة الرمل، أو كبيرة بحجم لؤلؤة مثلاً، وقد تتكون في الكلى أو الحالب وهو الأنبوب الذي ينقل البول من الكلى إلى المثانة.

تنزل معظم الحصى البولية مع البول بدون الحاجة إلى مساعدة الطبيب، ولكن في بعض الأحيان تعلق الحصى ولا تنزل، كما أنها قد تسد المجرى البولي، مما يؤدي إلى حدوث آلام حادة.

أما عوامل الخطورة فتعقد الجفاف، أي عدم الحصول على الماء الكافي، التعرق الغزير، يمكن أن يحدث لدى الأشخاص الذين يعيشون في بيئة حارة أو الذين أجسامهم غزيرة التعرق فهم

من تقاربهم وتفاعلم مع، وكثيراً ما نمضي ساعات طويلة من الضحك والمرح، ونحن نتشارك لعبة البلاي ستيشن».

خطة للتقارب الأسري

يشاركنا سليم موظف في خطته للعطلة الصيفية مع أبنائه ويقول: «أنا عندي اثنان من الصبيان في مرحلة المراهقة، لهذا فالتواصل والتقارب بيننا يتطلب الكثير من الجهد البدني والذهني، لهذا أحرص على مشاركتهم رياضاتهم الصيفية المفضلة خاصة السباحة، حيث تعودنا على أن نقصد باستمرار النادي الصحي بالبنية لنمارس رياضة السباحة بشكل يومي ونتسابق في الوصول لخط النهاية إلى جانب بعض الرياضات المائية مثل كرة الماء مع أصدقائنا وجيراننا، ويوم الجمعة من كل أسبوع لا بد أن نشارك في مباريات كرة القدم مع أصدقائهم من اليافعين وأشارك معهم في اللعب بالقدر الذي تسمح به لياقتي البدنية، كما نشترك أيضاً في ركوب الدراجات إلى سهرات مسائية في الحي حيث يكون الطقس لطيفاً في الأمسيات. كل هذه الأنشطة المشتركة بيننا تساعدني على التواصل معهم بشكل دائم، ولذلك أستطيع أن أصف فترة العطلة بأنها فترة لإنشاء جسور التواصل مع الأبناء نستفيد منها بعد ذلك طوال العام.

يتضاعف حجمها في المنازل عاماً بعد آخر كيف نتخلّى عن المقتنيات المتراكمة؟

التنظيف والتخلص من الفوضى في بعض الأحيان أمراً جيداً للغاية، بل وحتى علاجياً بعض الشيء، فقد أظهرت الأبحاث أن العيش في بيئة مزدحمة يزيد من التوتر لدى الكبار والصغار.

فالتجارب التي أجريت على أطفال رضع مع أمهاتهم في بيئة عادية وأخرى مزدحمة بينت أن الفوضى لا يبدو أنها تؤثر في الحالة المزاجية أو الاستجابة، إلا أن مستويات الإجهاد الجسدي كانت أعلى في المنازل المزدحمة. وأشارت النتائج إلى أنه يجب على الأهل التفكير في كيفية تأثير النظافة والفوضى في المنزل على مستويات التوتر لديهم ولدى أطفالهم. كما أن انخفاض جودة السكن، بما في ذلك مدى نظافة المنزل، يمكن أن يكون له تأثير في الصحة العقلية، فيما تؤدي الفوضى إلى انخفاض التركيز والارتباك والتوتر.

لذلك «على الناس الذين يشعرون أن حياتهم خارجة عن السيطرة أو أنهم يعانون بعض الشكوك استخدام التنظيف وسيلة لتأكيد بعض السيطرة والتحكم في بيئتهم». ووجدت دراسة أجرتها جامعة كونيتيكت أنه في أوقات التوتر الشديد يلجأ الناس إلى السلوكيات المتكررة مثل التنظيف لأنه يمنحهم إحساساً بالسيطرة خلال أوقات الفوضى. وقد وجدت أبحاث أخرى أن التخلص من الفوضى يمكن أن يساعد كبار السن على الاحتفاظ بشعور بالسيطرة على حياتهم مع تقدمهم في السن.

معيّار لتحديد ما يجب التخلّص منه

تقول اختصاصية علم الطاقة و«الفنغ شوي»، إن هناك عدداً من الأنماط الشائعة عندما يتعلق الأمر بالافتتاح، أولها التخلص من الأشياء التي توقفت عن العمل، عندما يتعطل شيء لا يمكن إصلاحه أو يتحول إلى مجموعة مكسورة، لا بد من التخلص منه، كما يمكن التخلص من الأشياء التي عفا عليها الزمن، مثل الملابس التي لم تعد رائجة أو الأشياء المتعلقة بحدث مضى غير ذي أهمية.

فالكثرة الموجودة في مساحتك المادية تمنع تدفق الطاقة، وتعوقها في مناطق معينة من منزلك، لا تؤثر في مساحة معيشتك فحسب، بل على حياتك أيضاً. وتشعر بعدم الارتياح أو تعطيل شعوراً مزعجاً بأن هناك شيئاً ما معطلاً. حتى لو لم تكن على علم بها يمكن أن تؤثر الكتل بطريقة سلبية في عقلك الباطن، ومن ثم على حياتك.

وتضيف أن المساحة والكتل في حياتنا مرتبطة ببعضها بعضاً، فالكثرة المتراكمة تقلص من طاقة المساحة، وهي تشبه الأبواب والنوافذ الموصدة التي تمنع الدخول. فإذا تركت الأغراض متراكمة والأبواب موصدة وأشجار الحدائق متضخمة تحجب النوافذ، يكون الإصلاح أولاً بإزالة كل ما يحجب النوافذ أو يمنع الأبواب من الفتح بالكامل، من الداخل والخارج، ويجب أن تكون الأبواب قادرة على الفتح بنسبة 100 في المئة، ولا بد من تقليم أو إزالة أية شجيرات أو أشجار تسد النوافذ، مع تنظيف النوافذ والتأكد من إمكانية فتحها بالكامل.

الأغراض التي تتراكم في غرفنا ومنزلنا ومكاتبنا، تلك المتركة بلا مبالاة، وتلك التي تقطع جزءاً من الذاكرة تؤثر في حياتنا وتسد الطريق ربما على أغراض جديدة. كيف نتخلص منها؟ وهل من فوائد بعد اقتطاعها من حياتنا؟

تتراكم أغراضنا عاماً بعد آخر كما تتراكم الأحداث والذكريات، ونجد لها أماكن للتخزين إما في العلية أو المستودع أو صناديق مغلقة، مثلما نخزن ذكرياتنا في حصين الدماغ وقشرته. ويؤخر بعض الذكريات عن المضي قدماً، وتعكر الأغراض المكسدة صفو التخلي. قد يكون البؤس والغجر، وهم صورة الإنسانية الأولى بقياتها، الأشخاص الأقل حملاً، والأكثر حرية، فاضطرارهم إلى الترحال الدائم يجعلهم يتركون ما يحملون فيها ما يحتاجون إليه فحسب، تاركين وراءهم كل ما شطبتته الحياة عن لائحة الحاجة.

كثيرة هي الأغراض التي لا نستخدمها، فيما يوصف الإصرار على الاحتفاظ بالأشياء على رغم عدم فائدتها بـ«اضطراب التخزين»، وتكون أسبابه إما نفسية كالقلق والاكتئاب والذكريات العاطفية، وإما اجتماعية كالترية أو الإحساس بالتحكم.

متى نتخلّى ونقتطع؟

ليس سهلاً على بعض الأشخاص التخلص من أغراضهم، وهذه الحالة قد تعود للطفولة ولعوامل نفسية. وآخرون يكون سبب التعلق عائداً إلى الخوف، فيصبح نمط الخوف قائماً في حياتهم من خسارة شخص أو التخلي عن غرض، فتتراكم الأغراض في بيوتهم.

والبعض لا يتخلص من أغراضه لأنها تذكّر من شخص فقدته بالوفاء، فيتعلق عاطفياً بأغراض تلقاها منه، ويجد صعوبة كبيرة في التخلي عنها.

وتنصح اختصاصية علم الطاقة و«الفنغ شوي» بأن يبدأ هؤلاء بالتخلص من الأمور غير المتعلقة بصورة مباشرة وإبقاء الأغراض التي تجلب السعادة التي تذكّرهم بأحداث جميلة في الطفولة أو الشباب والترع بالباقي لمن يحتاج إليها والشعور بفرح المتلقي لهذا التبرع، إذ أثبتت الدراسات أن العطاء أقصر الطرق إلى السعادة. وهناك قاعدة تعتمدها في الاقتطاع، فأيّة قطعة مثلاً لم تردها ثلاث سنوات وما زالت جيدة تنتقل إلى صندوق التبرعات من دون أي تفكير إذا كنت تستطيع شراء غيرها. تقول يجب تخفيف هيكلية الخوف لأنه يعلقنا بالخوف المادي، وتعد طاقته سلبية أمام الوفرة المالية. فالعيش بخوف والتعلق بالأغراض بدافع الخوف يتحكم في حياة الإنسان ويمنعه من التقدم في العمل، ويجعله ميالاً لاتخاذ القرارات التي تحد من الوفرة».

البيوت الفوضوية

«إذا شعرت يوماً بالتوتر أو الإحباط أو الإرهاق عندما يكون منزلك في حالة من الفوضى فمن المحتمل أنك تدرك العلاقة بين النظافة والصحة العقلية. لهذا قد يكون

ماذا تعرف عن حصى الكلى؟

تنتجها، ولكن بشكل عام إذا كان بولك فاتح اللون وصافياً (ليس عكراً)، فمعنى ذلك أنك تشرب كمية مناسبة من الماء، تقليل تناول الصوديوم، أكل مقدار أقل من البروتينات الحيوانية.

قد يوصيك الطبيب بتعديل حميتك وعدم تناول بعض الأغذية المحتوية على الأوكسالات مثل السبانخ والشمندر، وذلك وفقاً لنوع الحصى الذي أنت معرض لمخاطر الإصابة بها. ولا تستعمل مكملات الكالسيوم الغذائية من دون استشارة الطبيب، إذ قد ترفع مخاطر الحصى، قد يصف لك الطبيب علاجات لتقليل مخاطر إصابتك بالحصى أو تكونها مرة أخرى.

عكر (غير صافٍ)، شعور بالحرقنة أثناء التبول. أما المضاعفات فهي تراجع وظيفة الكلى، حدوث أضرار في الكلى، انسداد الحالب، التهابات المسالك البولية.

الوقاية

شرب كمية كافية من الماء، خاصة الأشخاص الذين ترتفع لديهم مخاطر المرض؛ إذ عليك أن تشرب لترين من الماء على الأقل يومياً. ويوصي الأطباء بأن تكون الكمية التي تتبولها تعادل 2.5 لتر، مما يعني أن البول خفيف وغير مركز. في بعض الحالات قد يطلب الطبيب منك قياس كمية البول التي

معرضون أكثر للجفاف، وبالتالي ترتفع لديهم مخاطر الحصى.

من ناحية كمية، أنت عرضة للحصى إذا كنت تتبول كمية أقل من لتر واحد في اليوم، السيرة المرضية العائلية؛ إذ تلعب الوراثة دوراً في الاستعداد للمرض، والرجال أكثر عرضة من النساء.

تناول غذاء يحتوي على كمية كبيرة من الصوديوم أو البروتين أو السكر، البدانة، وبعض أمراض الأمعاء. أما الأعراض فتتمثل في ألم حاد مستمر في الظهر أو على الجانب، حمى، ارتجاف الجسم وقشعريرة، غثيان، قيء، دم في البول، رائحة كريهة للبول، بول

مع تطور التكنولوجيات الحديثة بشكل متسارع

كيف نضمن فوائد الذكاء الاصطناعي للمجتمع؟!

الجهود من المهم تعزيز ثقافة التعاون والمشاركة في مجال الذكاء الاصطناعي، من أجل تعظيم الفوائد للمجتمع ككل. بالإضافة إلى ذلك، يعد التعاون الدولي ضرورياً لمواجهة تحديات الوافد التقني عالمياً. وتحتاج البلدان والمنظمات إلى العمل معاً لوضع سياسات ولوائح مشتركة، وتنسيق إجراءاتها، وضمان استفادة الجميع، بغض النظر عن الحدود.

من المهم أيضاً دعم البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي الذي يركز على الصالح الاجتماعي. وينبغي تشجيع مشاريع الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى حل المشاكل الاجتماعية المعقدة، مثل الفقر والحصول على الرعاية الصحية والتعليم، ودعمها مالياً. سيؤدي ذلك إلى تعظيم فوائد الذكاء الاصطناعي للمجتمع والتأكد من أنه يلبى الاحتياجات الحقيقية للأفراد.

التثقيف والتوعية

التعليم والتوعية عنصران أساسيان لضمان استفادة الجميع من الذكاء الاصطناعي. من الضروري زيادة الوعي العام بفوائد الذكاء الاصطناعي وقبوه، فضلاً عن الآثار الأخلاقية والاجتماعية المترتبة عليه.

يجب أن يبدأ تعليم الذكاء الاصطناعي في سن مبكرة، وأن يكون متاحاً للجميع. من المهم للأطفال والشباب تعلم مهارات الذكاء الاصطناعي، من أجل فهم أساسياته والقدرة على استخدامه بمسؤولية. يمكن أن يشمل التعليم دورات محددة، ومناهج تدمج الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات، وأنشطة التعلم العملي.

من الضروري أيضاً، زيادة الوعي العام بالآثار الأخلاقية والاجتماعية للذكاء الاصطناعي، إذ يحتاج الأفراد إلى فهم القضايا المتعلقة بالخصوصية والتمييز والأمن والإنصاف في استخدام الذكاء الاصطناعي. وسيمكن ذلك الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي ومحاسبة المطورين والمستخدمين.

أخيراً، من المهم تعزيز النقاش العام المستنير حول الذكاء الاصطناعي. ويجب تشجيع الأفراد على المشاركة في المناقشات حول الذكاء الاصطناعي، والتعبير عن مخاوفهم، والمساهمة في صنع القرار. سيضمن ذلك أن تكون القرارات مستنيرة وتأخذ في الاعتبار احتياجات وحقوق جميع أفراد المجتمع.

التوازن بين تقدم الذكاء الاصطناعي والرعاية الاجتماعية

لكي يفيد الذكاء الاصطناعي المجتمع ككل، من الضروري الانخراط في نهج أخلاقي لتطويره واستخدامه. ويشمل ذلك وضع اللوائح والمعايير التي توجه استخدامه المسؤول، وتعزيز الإدماج والتنوع في تطويره، ومعالجة فقدان الوظائف وعدم المساواة الاقتصادية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وتعزيز التعاون والجهود من أجل الذكاء الاصطناعي، من أجل الصالح الاجتماعي، وتثقيف الجمهور وزيادة وعيه حول الذكاء الاصطناعي.

من خلال موازنة التقدم في الذكاء الاصطناعي مع رفاهية المجتمع، يمكننا التأكد من أن الذكاء الاصطناعي يفيد الجميع ويساهم في مستقبل أفضل للجميع. لقد حان الوقت لاتخاذ خطوات ملموسة لتشكيل الذكاء الاصطناعي بمسؤولية وأخلاقية، بحيث يخدم مصالح المجتمع ككل.



لضمان أن تكون القرارات المتخذة في مصلحة الجميع.

يعد التعاون الدولي ضرورياً أيضاً لتنظيم الذكاء الاصطناعي وحكمه بشكل فعال، فهو يمثل تحدياً عالمياً يتطلب استجابة عالمية. تحتاج البلدان والمنظمات إلى العمل معاً لوضع معايير مشتركة وتبادل أفضل الممارسات وتنسيق إجراءاتها. وسيضمن التعاون الدولي المعزز أن يعود الذكاء الاصطناعي بالفائدة على الجميع، بغض النظر عن الحدود.

تعزيز الشفافية والمساءلة

الشفافية والمساءلة عنصران أساسيان في ضمان استفادة المجتمع ككل من الذكاء الاصطناعي. يجب أن تكون الأنظمة التقنية شفافة ومفهومة للمستخدمين، لضمان الثقة والمساءلة. تتضمن شفافية أنظمة الذكاء الاصطناعي المساءلة عن كيفية اتخاذ القرارات والبيانات التي تستند إليها، يجب أن يكون المستخدمون قادرين على فهم كيفية عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي، وكيفية اتخاذ القرارات، وكيفية استخدامها لمعالجة البيانات الشخصية. سيسمح ذلك للمستخدمين باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي ومحاسبة المطورين والمستخدمين، بالإضافة إلى ذلك، من الأهمية بمكان وضع آليات المساءلة لأنظمة الذكاء الاصطناعي. يجب مساءلة المطورين والمستخدمين عن القرارات التي تتخذها أنظمة الذكاء الاصطناعي وعواقب تلك القرارات. ويمكن القيام بذلك من خلال مدونات قواعد السلوك وسياسات الاستخدام المسؤول وآليات المساءلة.

الشفافية والمساءلة أمران ضروريان لتجنب الإساءة والتمييز في استخدام الذكاء الاصطناعي، وكذلك لضمان عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي بطريقة عادلة ونزيهة.

جهود تعاونية من أجل الصالح الاجتماعي

لكي يفيد المجتمع من الذكاء الاصطناعي، من الضروري تعزيز الجهود التعاونية للذكاء من أجل الصالح الاجتماعي. يجب على الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية والأفراد العمل معاً لتطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه بمسؤولية وأخلاقية.

سيؤدي التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة إلى تبادل المعرفة والموارد وأفضل الممارسات، مع تجنب ازدواجية

الذكاء الاصطناعي إلى القضاء على العديد من الوظائف، خاصة تلك المتكررة والروتينية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم المساواة الاقتصادية والاضطراب الاجتماعي إذا لم يتم اتخاذ تدابير كافية.

لضمان استفادة الجميع من الذكاء الاصطناعي، من الضروري وضع تدابير للتخفيف من آثار فقدان الوظيفة. يمكن أن يشمل ذلك إعادة التدريب والتعليم المستمر وخلق وظائف جديدة في المجالات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

من المهم أيضاً تعزيز اقتصاد شامل يستفيد منه الجميع، وضمان الوصول العادل إلى الفرص الاقتصادية ومعالجة عدم المساواة في الدخل، ثم إنه من الضروري ضمان توزيع الفوائد الاقتصادية للذكاء الاصطناعي بشكل عادل. إذ لا ينبغي أن تعود المكاسب المالية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي بالفائدة على عدد قليل من الجهات الفاعلة المتميزة فحسب، بل ينبغي استخدامها لتحسين الظروف المعيشية لجميع أفراد المجتمع. ويمكن القيام بذلك من خلال سياسة ضريبية عادلة وبرامج حماية اجتماعية واستثمارات في مجالات مثل التعليم والصحة والبنية التحتية.

من خلال مكافحة فقدان الوظائف وعدم المساواة الاقتصادية، يمكننا التأكد من أن الذكاء الاصطناعي يفيد الجميع ويساهم في مجتمع أكثر إنصافاً وشمولاً.

تنظيم وحوكمة الذكاء الاصطناعي

لضمان أن يفيد الذكاء الاصطناعي المجتمع ككل، من الضروري وضع لوائح ومعايير توجه استخدامه المسؤول. يجب أن يستند تنظيم الذكاء الاصطناعي إلى المبادئ الأخلاقية وأن يضمن حماية حقوق الإنسان وخصوصية وأمن الأفراد. يجب أن تغطي لوائح الذكاء الاصطناعي العديد من الجوانب، مثل جمع البيانات واستخدامها، وشفافية الأنظمة، ومساءلة المطورين والمستخدمين، بالإضافة إلى الحماية من التمييز وسوء المعاملة المحتملين. من المهم أن تكون هذه اللائحة مرنة وقابلة للتطوير، من أجل التكيف مع التقدم التكنولوجي والتحديات الجديدة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، ما يعني حوكمة «الذكاء» ينبغي أن تكون تشاركية وشمولية. ويجب اتخاذ قرارات الذكاء الاصطناعي بشكل جماعي، بمشاركة أصحاب المصلحة والخبراء والمستخدمين. يجب أن تكون حوكمة الذكاء الاصطناعي شفافة وخاضعة للمساءلة، مع آليات للرقابة والمساءلة

وتعد مسؤولية مطوري الذكاء الاصطناعي ومستخدميه أمراً بالغ الأهمية. يجب أن يكون المطورون على دراية بالتأثير المحتمل لأنظمتهم، ويحتاجون إلى التأكد من استخدامها بشكل أخلاقي. من ناحية أخرى، يجب إبلاغ المستخدمين بقبود ومخاطر الذكاء الاصطناعي، من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدامه، فالمسؤولية المشتركة بين المطورين والمستخدمين والمنظمين ضرورية لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بمسؤولية وأخلاقية.

ضمان الإدماج والتنوع في الذكاء الاصطناعي

لكي يفيد الذكاء الاصطناعي المجتمع ككل، من الضروري ضمان الشمول والتنوع في تطويره واستخدامه. لا ينبغي للذكاء الاصطناعي تكرار أو تضخيم أوجه عدم المساواة القائمة، بل يجب مكافئتها من خلال توفير فرص متكافئة للجميع.

أحد المخاوف الرئيسية هو الافتقار إلى التنوع في مجال الذكاء الاصطناعي. غالباً ما تتكون فرق تطوير الذكاء الاصطناعي بشكل ساحق من رجال وأشخاص من خلفيات اجتماعية واقتصادية معينة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحيزات في تصميم واستخدام أنظمة ذكاء لا تأخذ في الاعتبار احتياجات ووجهات نظر جميع أفراد المجتمع؛ لهذا، من الأهمية بمكان تعزيز التنوع والشمول في مجال الذكاء الاصطناعي. ويمكن القيام بذلك من خلال تشجيع مشاركة النساء والأقليات في الدراسات والمهن المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، من خلال توفير فرص التدريب والتوجيه، ووضع سياسات التوظيف والترقية التي تعزز التنوع. سيساعد تنوع فرق تطوير الذكاء الاصطناعي في إنشاء أنظمة أكثر إنصافاً واستجابة لاحتياجات الجميع. بالإضافة إلى ذلك، من المهم إشراك المتضررين مباشرة من استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التطوير وصنع القرار. ويجب استشارة المستخدمين النهائيين والمجموعات المهمشة والخبراء المتخصصين وإشراكهم في تصميم الأنظمة. وهذا سيضمن مراعاة احتياجات وحقوق جميع أفراد المجتمع عند تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه.

مكافحة فقدان الوظائف وعدم المساواة الاقتصادية

أحد المخاوف الرئيسية بشأن الذكاء الاصطناعي هو تأثيره على التوظيف. يمكن أن تؤدي أتمتة المهام باستخدام

الذكاء الاصطناعي (AI) هو تقدم تكنولوجي ثوري يوفر إمكانيات هائلة للمجتمع. ويمكن له تحسين العديد من جوانب حياتنا، من الصحة والتعليم إلى النقل وإدارة الموارد. مع الذكاء الاصطناعي، يمكننا تطوير أنظمة أكثر كفاءة وذكاء وأكثر استجابة لاحتياجات الجميع. ومع ذلك، من أجل تحقيق هذه الفوائد، من الضروري اتباع نهج أخلاقي في تطوير الخوارزميات واستخدامها.

ترجمة: توفيق العارف

عن مجلة أونوبيا

ولعل أهم الشواغل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، يتمثل في تأثيره على التوظيف، إذ يمكن أتمتة العديد من الوظائف باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما قد يؤدي إلى فقدان الوظائف وعدم المساواة الاقتصادية. ومع ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي أيضاً إنشاء وظائف جديدة وتحرير الأفراد من المهام المتكررة والرتيبة، لضمان استفادة الجميع، ولكن، من المهم وضع تدابير للتخفيف من آثار فقدان الوظيفة، مع تعزيز الانتقال إلى مجالات جديدة من النشاط.

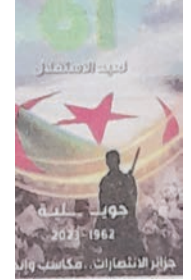
بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الاجتماعية المعقدة، مثل الفقر والوصول إلى الرعاية الصحية وعدم المساواة في الفرص، فاستخدام الذكاء الاصطناعي بمسؤولية وأخلاقية، يمكننا من تطوير حلول مبتكرة لحل هذه المشاكل وتحسين نوعية الحياة لجميع أفراد المجتمع. كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر فرصاً غير مسبوقة للتقدم، ولكن من الضروري التأكد من أن هذا التقدم يفيد الجميع ولا يخلق أشكالاً جديدة من عدم المساواة.

الاعتبارات الأخلاقية

تقع الأخلاقيات في صميم تطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه المسؤول، ولهذا، يكون من الضروري اتباع نهج أخلاقي منذ المراحل الأولى من التطوير، لضمان عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل عادل وموثوق، واشتغالها بما يتماشى مع القيم الاجتماعية. وينطوي ذلك على مراعاة حقوق الإنسان والخصوصية والشفافية والمساءلة عند تصميم الذكاء الاصطناعي واستخدامه.

أحد أهم المخاوف الأخلاقية بشأن الذكاء الاصطناعي هو قدرته على التمييز، إذ يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تكرار وتضخيم التحيزات الحالية في البيانات التي يتم تدريبها عليها، مما قد يؤدي إلى قرارات غير عادلة أو تمييزية. لتجنب ذلك، من الأهمية بمكان وضع آليات رقابية وتنظيمية لضمان أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي عادلة وغير متحيزة. يمكن القيام بذلك باستخدام مجموعات بيانات أكثر تنوعاً، وتدقيق أنظمة الذكاء الاصطناعي بانتظام، وإشراك خبراء مستقلين في تطويرها وتقييمها.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم التأكد من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي شفافة ومفهومة للمستخدمين. يجب أن تكون القرارات التي تتخذها أنظمة الذكاء الاصطناعي قابلة للتفسير والتبرير، لضمان ثقة المستخدم ومساءلة المطور. الشفافية ضرورية أيضاً لمنع إساءة الاستخدام، وتمكين المستخدمين من فهم كيفية استخدام بياناتهم ومعالجتها.



سوناطراك وسونلغاز تحضران لإبرام عقود إنجازها.. وزير الطاقة؛

مشروع تاريخي للجزائر لتصدير الكهرباء عبر خط بحري نحو أوروبا



إن «كلا من سوناطراك وسونلغاز تحضران لإبرام عقود لإنجاز خط كهربائي بحري يربط الجزائر بأوروبا، سيسمح للجزائر بتصدير الكهرباء التقليدية المولدة من الغاز الطبيعي، وكذا الكهرباء المولدة من مصادر بديلة ومتجددة».

ويعد أن أبرز أهمية هذا المشروع «التاريخي بالنسبة للجزائر»، أوضح عرقاب أن «التحضيرات جارية للتوقيع على العقود ليمت بعدها الشروع في إنجاز هذا الخط».

سيوقع كل من مجمع سوناطراك وسونلغاز، في غضون الأيام المقبلة، على اتفاقية مع شركاء دوليين لإنجاز مشروع خط (كابل) بحري سيسمح بتصدير الكهرباء نحو القارة الأوروبية، بحسب ما أعلن، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، وزير الطاقة والتماجم محمد عرقاب.

وقال الوزير في تصريح صحفي خلال زيارة للمركز الوطني لتسيير المنظومة الكهربائية التابع لسونلغاز،

تخص ولايات تندوف.. أدرار.. عين صالح وتيميمون توقعات بموجة حر تتجاوز 49 درجة بداية من اليوم

أعلن الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرة خاصة له، أمس الأحد، عن موجة حر ستتمس، بداية من اليوم الاثنين وإلى غاية الأربعاء القادم، عددا من ولايات جنوب البلاد، حيث من المرتقب أن تصل درجات الحرارة إلى 49 درجة محليا. وتخص هذه النشرة، التي صنفت في درجة يقظة «برتقالي»، كلاً من ولايات تندوف، أدرار، عين صالح وتيميمون، حيث من المتوقع أن تصل أو تتجاوز درجات الحرارة 49 درجة، بينما ستتراوح درجات الحرارة الدنيا ما بين 34 و38 درجة.

معهد وطني مختص في التكوين المهني بالونزة.. قريبا

ستتطلق، قريبا، بلدية الونزة (60 كلم شمال ولاية تبسة)، أشغال إنجاز معهد وطني متخصص في التكوين المهني، بحسب ما كشف عنه، أمس الأحد، المدير الولائي للقطاع لزهر بوزراع. وأوضح ذات المسؤول، أن الهيكل الجديد من شأنه توفير 300 مقعد بيداغوجي و200 سرير لفائدة الراغبين في الحصول على التكوين المهني والتمهين القاطنين في الجهة الشمالية للولاية وعرض تخصصات مهنية متنوعة. وأضاف بوزراع، أن القطاع يسهر على توفير مناصب بيداغوجية تماشي وخصوصية الولاية واحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلية.

تهتم بالقضايا السياسية والاقتصادية

«بوابة الجزائر» مجلة شهرية تثري المشهد الإعلامي

تعزيز المشهد الإعلامي في الجزائر بميلاد مجلة جديدة تحمل عنوان «بوابة الجزائر»، تهتم أساسا بالشأنين السياسي والاقتصادي. وتضمن العدد التجريبي لهذه المجلة الشهرية، قراءات وتحليل ومواكبة لمختلف الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية بعيون كتاب جزائريين وعرب تناولت الديناميكية والتحول الاقتصادي غير المسبوقة التي تشهدها البلاد على جميع الأصعدة. وتوقفت المجلة مطولا عند الحضور الجزائري الدبلوماسي اللافت في كبرى المحافل الدولية على مدار خمسة أعوام صنعت فيها الجزائر الفارق بمواقفها الثابتة واللافتة، في معركة الاستقطاب التي تدور رحاها على أكثر من جبهة في عالم متعدد الأزمات ووضع إقليمي «ساخن». ومن أبرز الملفات التي تصدرت الصفحة الأولى للمجلة، «دبلوماسية الأسياد في عهد عبد المجيد تبون». كما تناولت خمس سنوات من حكم رئيس الجمهورية تحت عنوان «تصحيح مسار وخارطة طريق مستقبل أمة». كما توقفت المجلة عند

تختصها دار الثقافة ياسين بوغزالة

«ليالي الصيف» لتفعيل المشهد الثقافي بالوادي

تحتضن دار الثقافة لولاية الوادي تظاهرة «ليالي الصيف 2024»، التي تتضمن سهرا إنشادية وعروضا مسرحية وفكاهية متنوعة وقراءات للشعر الشعبي والفصح، وفق ما أفاد، أمس، مسؤولو هذه الهيئة الثقافية. ويهدف هذا البرنامج، الذي أعدته محافظة المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية، إلى إثراء المشهد الثقافي وتنشيط الحركة الفنية، من خلال تنظيم أنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة ضمن تظاهرة «ليالي الصيف 2024»، كما أوضح مدير دار الثقافة ياسين بوغزالة.

أعلن تأييده لترشيح نائبته كامالا هاريس

بايدن يعلن الانسحاب من السباق الرئاسي

أخرى، اعتقد أنه من مصلحة حزبي وبلدي أن أتحنى وأركز فقط على أداء مهام الرئاسية خلال الفترة المتبقية من ولايتي التي تنتهي في جانفي 2025». وقال بايدن «أقدم دعمي وتأييدي الكاملين لكامل هاريس لتكون مرشحة حزبا». وفي حال ترشيح هاريس لخلافته في السباق الانتخابي، ستكون أول امرأة على الإطلاق من أصحاب البشرة السوداء تحوز سباق الرئاسة. وترشح لولاية ثانية، بعد أن فقد أقرانه الديمقراطيين الثقة في قدرته على التغلب على المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

قرر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس، التنحي عن الترشح لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في 5 نوفمبر المقبل، وقال إنه سيتحدث إلى الأمة في وقت لاحق هذا الأسبوع بشأن قراره الانسحاب من السباق في منافسة المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وفي بيان نشره على صفحته على منصة «إكس» قال بايدن (81 عاما)، «لقد كان أعظم شرف في حياتي أن أخدم كرئيس لكم». «لقد كان أعظم شرف في حياتي أن وأضف، «رغم أنني كنت أعزمت الترشح لولاية

أعلن استقدام ثلاثة لاعبين جدد

شبيبة القبائل يمر للسرعة القصوى

مرفيق شبيبة القبائل لكرة القدم، للسرعة القصوى في مجال الانتقالات الصيفية بإعلانه، أمس، عن قدوم ثلاثة لاعبين جدد، تحسبا للموسم الجديد، 2024-2025، للرابطة الأولى «موبيليس» التي ستعطي إشارة انطلاقها في 13 سبتمبر المقبل.

وقرر المساهم الأكبر للنادي آ.تي. موبيليس، وضع كل الإمكانيات أمام الفريق من أجل لعب الأدوار الأولى الموسم المقبل وتمكينه من العودة مجددا لسكة التنوجات، لاسيما وأن آخر لقب لشبيبة القبائل يعود لسنة 2008، بينما توج بأخر كأس له سنة 2011.

وتدعمت شبيبة القبائل بقدوم مدافعين اثنين من نادي بارادو وهما محمد رضا حميدي (23 سنة) وإيدير مقدم (30 سنة)، إضافة إلى مهاجم صنف الريف لشباب بلوزداد لوناكس أجارت (22 سنة).

تعزيزا للتعاون المشترك

بداوي يستقبل المدير العام للشرطة الفلسطينية



استقبل المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، المدير العام للشرطة الفلسطينية، اللواء يوسف علي يوسف الحلو، بحسب ما أفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح البيان، أنه «في إطار تعزيز التعاون الشرطي المشترك، استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، اليوم

رجال الجمارك يحاصرون المهربين بالشلف

تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك بالشلف من حجز 1.3 كغ من الكيف المعالج و87 غراما من الكوكايين

العملية على إثر حاجز ميداني مشترك بين الوحدات العملياتية للجهازين، حيث تم عقب التفطيش الدقيق لسيارة سياحية ضبط البضاعة المحظورة التي كانت مخبأة بإحكام في أجزائها ولواحقها. وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم توقيف خمسة أشخاص متورطين في القضية، وحجز سيارتين سياحيتين، بندقية صيد بحرية، ومبلغ مالي من العملة الوطنية من عائدات ترويج هذه المنوعات. وأشار البيان، إلى أن هذه العملية تكرس تجند أجهزة الدولة في مكافحة تهريب وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية حفاظا على صحة وسلامة المواطنين.

تعالج الأحداث الوطنية والدولية الراهنة

«فيزيون دالجيري».. نصف شهرية تطمح إلى الصدارة

كما تطرقت المجلة إلى الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى إيطاليا كضيف شرف اجتماع مجموعة 7 لكبار المصنعين في العالم.

وتحت عنوان «الجيش الوطني الشعبي من الجيل الثاني»، يسلم مقال آخر الضوء على التحديات الجديدة التي يواجهها الجيش الوطني الشعبي بعد الإزهاق، حيث يبرز تواجدها في الجبهات، وهو الذي أخذ على عاتقه، خلال سنوات التسعينيات وبداية الألفية الثالثة، مهمة القضاء على التهديد الإرهابي الذي زعزع آنذاك أسس الدولة.

كما تطرق الملف الرئيسي لهذا العدد الافتتاحي، إلى علاقات الجزائر مع دول المنطقة والدول العربية، إلى جانب تحليل مختصين في الجيوسياسية والاقتصاد وكذا تقارير ميدانية تسلط الضوء على الرهانات وأفق التعاون بين الجزائر ودول القارة الإفريقية.

وتتوحيح المجلة كذلك مجموعة من المقالات الصحفية حول الأحداث السياسية والاقتصادية الوطنية الراهنة، وأخرى تهتم بالمشهد الثقافي الجزائري والدولي والتظاهرات الرياضية الكبرى، على غرار تتويح فريق شباب بلوزداد بكأس الجزائر.

تعزيزت الساحة الإعلامية الجزائرية بصدور العدد الأول من «فيزيون دالجيري» (رؤى الجزائر)، وهي مجلة نصف شهرية تطمح إلى فرض نفسها «كمراجع أساسي» في معالجة الأحداث الوطنية والدولية الراهنة.

وتتميز مجلة «فيزيون دالجيري»، التي تعد ثمرة تعاون بين صحفيين ومختصين، بنهجها الشامل والتزامها بتقديم قراءة مستنيرة وتعددية للمستجدات، من خلال التطرق بالتحليل والمناقشة إلى أهم الرهانات التي تواجهها الجزائر والعالم.

وفي افتتاحيته تحت عنوان «ليبدأ الحفل»، أشار المحرر إلى أن صدور العدد الأول من المجلة، يتزامن مع الاحتفال بالذكرى 62 لاستقلال الجزائر، مؤكدا أن «بلدنا المتمسك بسيادته مصمم على الحفاظ على عقيدته الدبلوماسية التي تعتبر دعم الحركات التحررية مبدأ ثابتا لا يقبل المساومة».

وتخصصت المجلة في صفحتها الأولى لمفا تحت عنوان «لماذا يجب أن يبقى؟» حول ترشح رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل، تناولت فيه عهده الرئاسية الحافلة بالإنجازات.